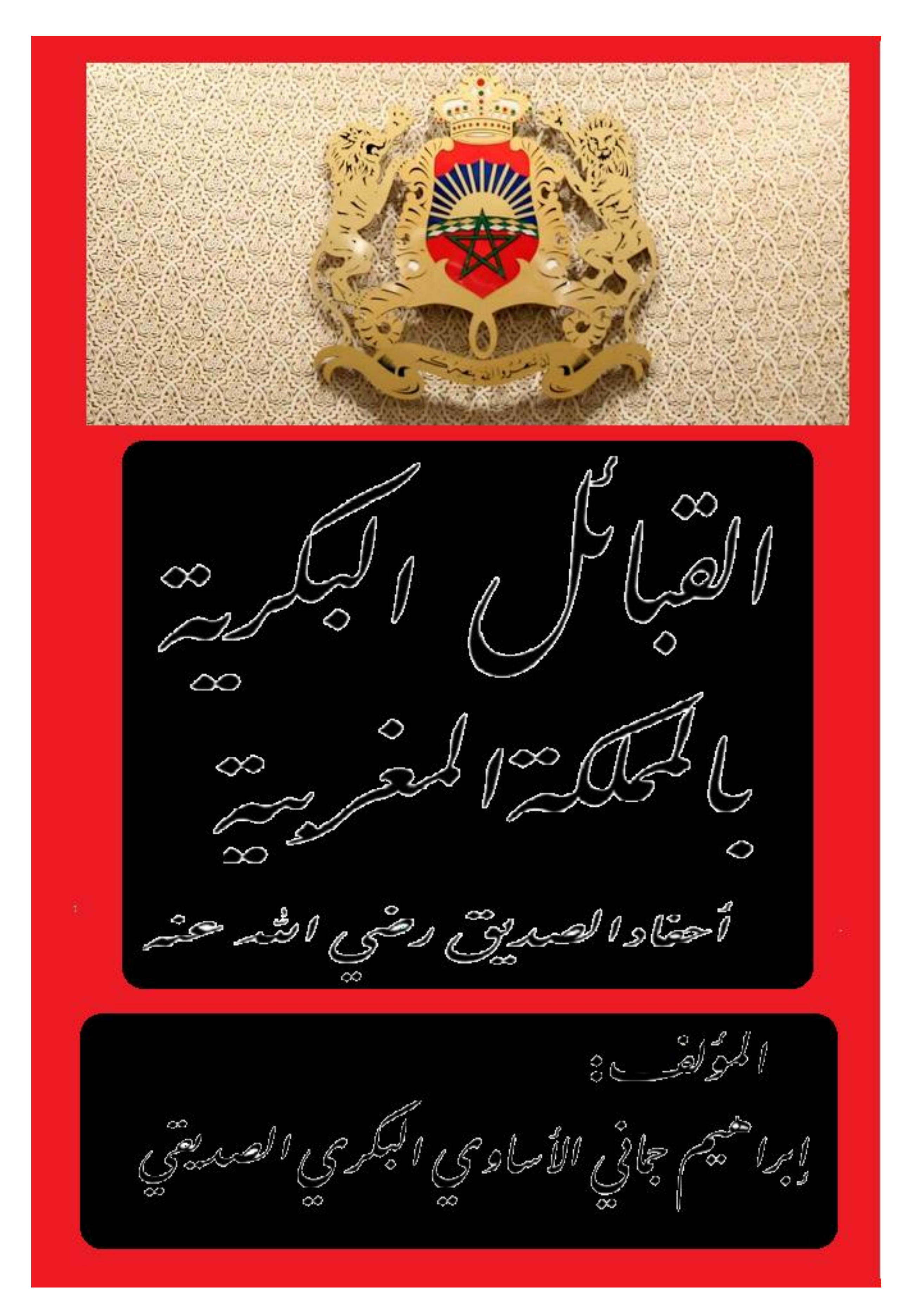
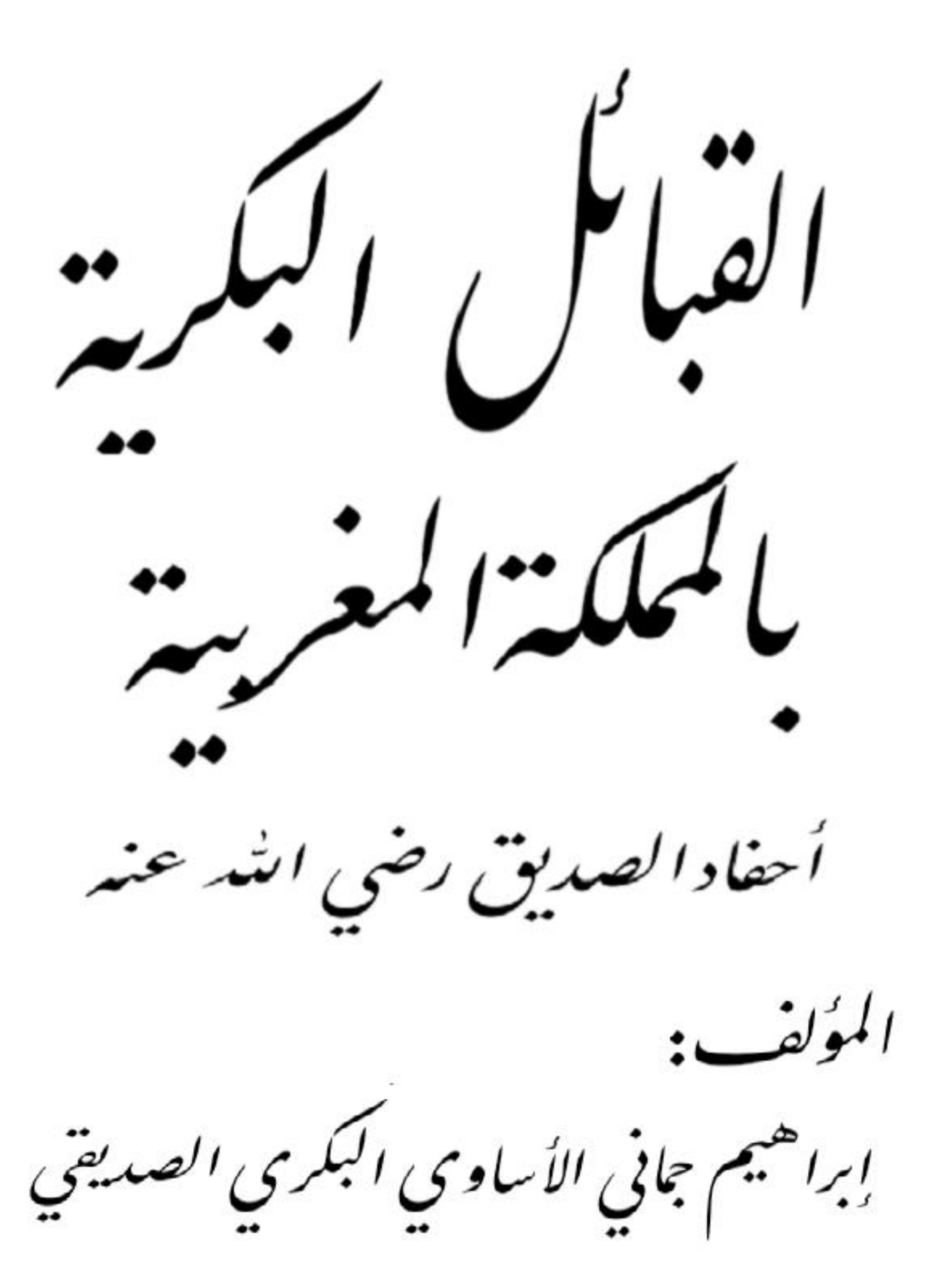
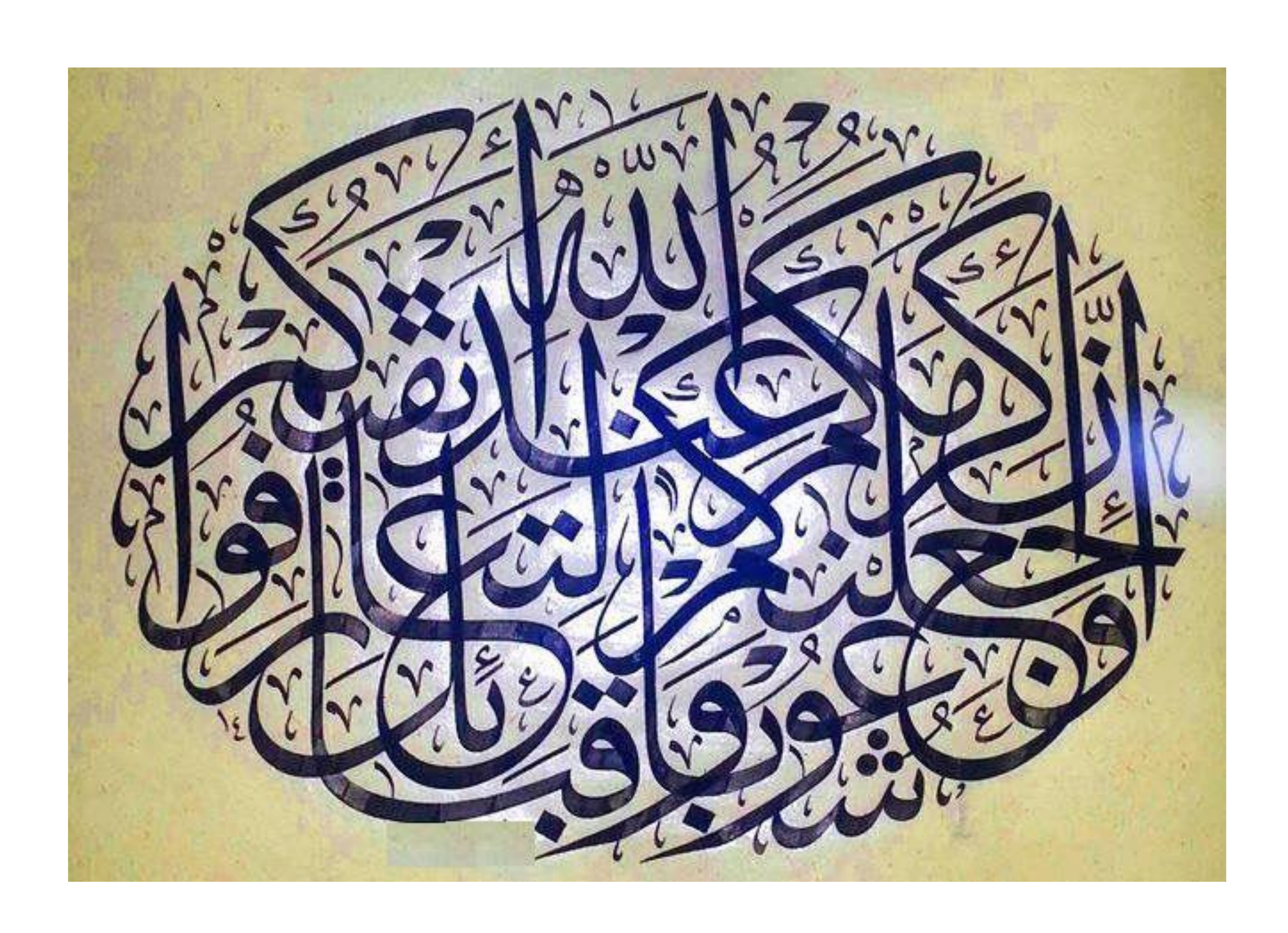

القبائل البكرية
بالمملكة المغربية
أحفاد الصديق رضي الله عنه
المؤلف :
إبراهيم جماني الأسادي البكري الصديقي


بسم الله الرحمن الرحيم


القبائل البكرية
بالمملكة المغربية
أحفاد الصديق رضي الله عنه
المؤلف :
إبراهيم جماني الأساوي البكري الصديقي

1441 هجرية الموافق 2020

الجزء الأول


وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم

الإهـــداء

إلى أبي الغالي :

الفقيه جماني بن محمود بن مبارك الاساوي البكري الصديقي الذي غَرس فيّ حب العلم والبحث، ثم نمّى وروّى تلك البذرة ورعاها، حتى استوت وأينعت فأثمرت .

إلى أمي الغالية .

الى آل الاساوي البكريين الصديقيين اهل محمود بن مبارك كل واحد باسمه. إلى خير الخلق بعد الأنبياء والمرسلين : إليك يا سيدي وجدي يا أبا بكر الصدِّيق. إليكم يا احفاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه في مشارق الأرض ومغاربها . إليكم يا أحباب الصدِّيق في كل مكان .

تـقـديـــم

بسم االله الملك الحق المبين، والحمد الله رب العالمين، خالق الإنسان من الماء والطين. ثم أتم الصلاة والتسليم على المعصوم الأمين، إمام الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الكرام الميامين، ورفقته في جنات النعيم زمرة الصدّيقين والشهداء والصالحين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد

هذا الكتاب يُعتبر من بين الكتب التي تطرقت للبكريين الصديقيين القرشيين وأعلامهم و

اوليائهم الصالحين المباركين مشاهيرهم ودورهم أينما رحلوا وحلوا في المملكة المغربية الشريفة ، وهو ليس نهاية الطريق، لا بل هو الخطوة الأولى فما زال هناك الكثير مما لم نستطع الإحاطة به، وعذراً على أي سهوا حصل، كما ان الكتاب اعتمد على مراجع لبعض النسابين الكبار ويُستدرك في الطبعات القادمة إن شاء الله. وإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمنّا. فاللهم بارك لنا في عملنا هذا، وسبحانك ربنا

"وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ "

أن يكون هذا العمل باعثاً

على صلة الأرحام، مُجَمِّعاً لا مُفرّقاً، جامعاً ونافعاً، وكتاب قيّم في مكتبة الإسلام

مقدمة

الحمد الله رب العالمين، الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين، ثم جعل نسله من سلالةٍ من ماء مهين. الحمد الله الذي خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء، ثم جعلهم شعوباً وقبائل، واصطفى أدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين. واصطفى من ولد إسماعيل، : إبراهيم واصطفى من ولد إسماعيل: بني كنانة، واصطفى من بني كنانة: قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفى من بني هاشم: سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أحمده سبحانه ذا الفضل والإنعام، الآمر بصلة الأرحام، الذي أكرمنا بدين الإسلام، وجعلنا من ذرية الخليل إبراهيم، وزَرْع الذبيح إسماعيل عليهما السلام، في عليا مَعدّ، ومن مُضَرٍ في ذروة السنام، من ضئضئ قريش آل الله وأهل البلد الأمين الحرام ، وله الحمد أن أطعمنا من جوع وآمننا من خوف وخَلّد ذِكرنا إلى آخر الأيام.

وصلِّ اللهم على النبي الأمين، سيدنا محمد سيد الأولين والأخرين، وإمام الأنبياء والمرسلين، ورحمة الله للعالمين، صلى االله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، وأنصاره ركن الدين الحصين، وزوجاته أمهات المؤمنين،

انتشرت ذرية سيدنا *أبي بكر الصديق* رضي الله عنه و ارضاه في كافة المعمورة و كل البلاد العربية خاصة و الاسلامية عامة .

و نتشرت هذه الذرية المباركة ببلاد المغرب المملكة المغربية الشريفة بشمال افريقي مثلها مثل باقي القبائل العربية التي هاجرت لشمال افريقيا سواء زمن الفتوحات العربية او الهجرات التي عقب ذالك .

و من القبائل والأسر و العوائل البكرية الصديقية القرشية الموجودة فيها حاليا سوف نتطرق لها في بحثنا هذا ان شاء الله تعالى .

هي :

آل بكار ; بنو يدر، ابن سيف ; وأسرة آل الحبيب الغماري، و اولاد سيدي الشيخ ; والأسرة الأدرقية، وأسرة التاسكدلتيون، وأسرة النجاريون، والأسرة العزَيّة، وأسرة العلامة الحضيكي، والأسرة البوزيدية التالكجونتية، الجشتيميين، وآل الطالب إبراهيم الوفقاوي، وآل بلخير الإغشانيون، وأبناء سيدي محمد بن إبراهيم الشيخ التمنارتي، وأبناء عمومته اللكوسيين في أمانوز، وآل يعزى ويهدى الساكنون في نواح كثيرة بسوس كآل تادارت الباعمرانيين وكأناس من الصوابيين، ومن وادي سموكن أسرة آل الطيفور، وكأسرة الإلياسيين الماسيين ومنهم إدعدي الإفرانيون أسرة الإفراني الشهير، صاحب "الصفوة" و "نزهة الحادي" والتاكضاشتية، والتادرارتية، و في جنوب المغرب باسا و الطنطان و العيون الساقية الحمراء اسرة آل الاساوي اهل محمود بن مبارك و الاسرة الوهدّاوية، وقبيلة لقلال.

آل بكار

البكريون آل بكار بالمغرب [1]هم بنو الشيخ بكار بن سعد بن عبد القاهر بن عبدالله بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه[2].

وقد نزلت هاته القبيلة هي وعدة من قبائل العرب الآخرين من " طنجة"مع بني أمية، إلى" ماسة"إلى " اغمات"إلى " شالة" إلي الصحراء من سجلماسة إلى مدينة الجدار "تلمسان "

ابن سيف

بيت ابن سيف البكري بمراكش بالمغرب، يعود أصلهم لبني طلحة بن عبد االله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي االله عنه[3]،

وكان أجدادهم بمنطقة " بلنسيا"ببلاد الأندلس، وارتحل منها أجدادهم لمراكش. ومن علماء هذا البيت، نذكر:

---

[1] المقرئ التلمساني. *زهرة الأخبار في تعريف أنساب آل بيت النبي المختار* .

[2] قريش بين الماضي و الحاضر

[3] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

محمد بن يحيى بن خزعل بن سيف، الشريف الطلحي من ولد طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه، من أهل " بلنسيا" يكنى أبا عبداللّه، وكان أديباً نحوياً بارعاً فاضلاً، توفي بمراكش سنة ٦٠٤ هجرية[4] . وأيضاً الشاعر العالم الشريف أبو المعالي ماجد بن محفوظ بن مرعي بن طرخان بن سيف، من أهل "بلنسيا" ، من ولد طلحة بن عبد االله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي االله عنه.كان أديباً ماهراً شاعراً. توفي بمراكش سنة ٦٠٣ او ٦٠٤

بنو يدر

أسرة كانت لهم إمارة بمنطقة سوس ببلاد المغرب استمرت أكثر من ٨٠ سنة، ويعود نسبهم إلى الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي االله عنه[5].

كما أخبر بهذا العلامة ابن خلدون، فقال: ويزعم بنو يدر هؤلاء أنهم مستقرّون بذلك القصر من لدن عهد الطوالع من العرب وأنهم لم يزالوا أمراء به تعقد لهم ولايته كابراً عن كابر، ولقد أدركت على عهد السلطان أبي عنّان وأخيه أبي سالم من بعده شيخاً كبيراً من ولد عبد الرحمن، فحدّثني بمثل ذلك، وأنهم من ولد أبي بكر الصدّيق رضي االله عنه،

كان أول أمراءهم علي بن يدر الزكندري، من بني باداسن "مؤسس إمارة آيت يدر " سنة٦٥١هـ ، وكان والياً على بلاد سوس وأحد المقربين من السلطان الموحدي المرتضى لأمر االله ثم انشق عليه فيما بعد، ونزل بحصن تانصاحت بسفح الجبل حيث يدفع وادي السوس من درن، وشيّده وحصّنه وتغلّب على حصن تيسخت منأيدي صنهاجة وشيده، وأنزل فيه ابن عمه حمدين أو بوحمدين. ثم تغلّب على بسيط السوس وأقام إمارته بالسوس، وكان له من الجند نحو ألف فارس

[4] المعسول المختار السوسي

[5] العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر – ابن خلدون

وأعانه كثير من القبائل مثل الشبانات وبني حسان من عرب المعقل وجزولة وغيرهم، إلى أن قُتل سنة ٦٦٨ هـ بعد حروب ومناوشات عديدة بينه وبين منافسيه مثل المرينيين وغيرهم، وخلفه ابن أخيه عبد الرحمن بن الحسن بن يدر على إمارة آيت يدر، وهو الآخر قُتل مثل عمه بعد حروب طويلة هزم فيها مرات متتابعة منذ عام هـ وما ٧٠٥
بعدها، ثم انتصر عليهم بعدها في سنة هـ. ٧٠٨ثم خلفه أخيه علي بن الحسن بن يدر في إمارة آيت يدر .
وقد انتهت هذه الإمارة سنة ٧٣٤هـ على يد أبي الحسن المريني حينما استولى على سوس .

الاسرة البوزيدية التالكجونتية

أسرة بكرية عربية الأرومة[6]، حسب ما أثبته فقهاؤها بأقلامهم وتؤكده الوثائق التجارية والأحوال الشخصية للأسرة، تنحدر شجرتها من الخليفة الأول للرسول صلى الله عليه وآله وسلم: أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كفرع من فروع البكرية المنتشرة في بلاد سوس سهلاً وجبلاً، وكانت لهذا الفرع التالكجونتي مشاركة فعلية في النهوض بالحركة العلمية والصوفية في القبيلة منذ القرن (١٨م/١٢هـ) إن لم يكن قبل ذلك، بفضل رجالاته العلماء والفقهاء والمتصوفين، الذين ساهموا في تغذية هذه الحركة العلمية والدينية بعوامل التوقد والإستمرار في نشر العلم بالدرس والتأليف والنسخ، ومنهم:

---

[6] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

أحمد بن علي بن محمد بني سيدي بو زيد من أقدم فقهاء الأسرة ممن ذكروا بين رجالها، كان يحرر الرسوم ويفتي بين فقهاء منتصف القرن ١٢ هـ بتالكجونت

عبد االله بن سعيد هكذا يكتب اسمه في محرراته، وهو فقيه نساخ، وكان له نشاط حافل في ميدان النساخة وترويج الكتب المختلفة الفنون والعلوم، كان حياً يمارس النساخة عام ١١٩٥هـ، ومن منسوخاته المعروفة: "كتاب يتناول فضل العلم والتعلم ، وعلاقة المعلم بالمتعلم، وحقوق بعضهما البعض"، انتهى من نسخه في شهر ذي الحجة عام ١١٩٥ هـ

عمر بن محمد بن عبد االله البوزيدي البكري الصديقي التالكجونتي: من فقهاء الأسرة المعتنين بشراء الكتب وانتساخها لنفسه وللناس، نزل بـ في شبابه " إيلو محمود" مدة، ثم رجع إلى " تالكجونت" مستقر أسلافه، وأنجب ثلاثة أبناء كلهم من طلبة العلم والقراءات، وكان شغوفاً باقتناء الكتب في مختلف العلوم والفنون، نجده عام ١٢١١هـ يشتري من معاصريه الفقهاء الكتب لنفسه، ففي هذه السنة اشترى من الفقيه محمد بن أحمد نايت القاضي، بـ ، المجاورة "إكضاشن"من قبيلة " تاغواشت" لتالكجونت، مجموعة من الكتب، منها: كتاب البخاري، وشرح ميراث أحمد بن سليمان الرسموكي، وأجوبة الورزازي الدليمي، وتفسير الأحلام لإبن سيرين، والشرح الصغير للمقنع، للميرغتي. وتوفي المترجم في تاريخ مجهول بمدشر آيت "، بقبيلة "تيفركي" "يوسف ، الواقعة في الشمال الغربي من " تالكجونت" وهو مشارط بها له مجموعة.

من منسوخات يده، انتسخها مابين عام ١٢٦٤ -١٢٦٥(هـ) ، في مستقر أسلافه " سيدي بوزيد"بمدشر تؤكد مدى اهتمامه بالنساخة في قبيلته وما جاورها، مما لا شك له انعكاس إيجابي في تنشيط الهمم وتحفيزها لنشر أنوار العلم والمعرفة بين " إيداوزداغ"أبناء قبائل الجبلية منها والسهلية، ومنطقة ولا تكاد ، "رأس الوادي" خزانة من خزائن " إيداوزداغ" تخلو من خط يده، في النصف الأول من القرن، ما بين ١٢١٣ و١٢٦٨ هـ .

إبراهيم بن مسعود الإحشاشي التالكجونتي "فقيه من : مدشر إحشاش بتالكجونت، " له منسوخات عديدة في قبيلته في النصف الثاني من القرن، تم الوقوف على نسخة له من "الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة" للشوشاوي، فرغ من نسخها عام ١٢٧٩هـ

"تقييد الإمالة" و للعلامة عيسى بن عبد الرحمن السكتاني، نسخها عام ١٢٥٦هـ

عبد الرحمن الصديقي البوزيدي التالكجونتي: من رجال الأسرة البوزيدية، المولعين باستنساخ الكتب كابن عمه عمر بن محمد البوزيدي المذكور سلفاً، يعد من بين فقهاء تالكجونت المشتغلين

بنسخ الكتب إلى حدود عام ١٢٩٤ هـ

إبراهيم بن عبد الله البوزيدي: موطن أسلافه بـ ، "تافنكولت"، نزل بـ"تالكجونت" واستقر بها، لذلك ينتسب إليها في غير ما وثيقة وهو حفيد القاضي أبي زيد التافنكولتي الشهير في القرن الثاني عشر الهجري، ومن الصوفية السالكين للطريقة الناصرية كان على قيد الحياة عام ١٢٨٢هـ، له فوائد طبية، ومرائي نبوية، وشطحات صوفية، ويشارك في السياحات العادية التي يقوم بها مريدو الشيخ التملي "إيرازان"بـ ، المتخرج بالشيخ الصوفي الشهير أحمد بن محمد الضعيف التمكيدشتي

اسرة الجشتيميين

الجشتيميين هي نسبة معربة إلى قرية " أكشتيم" بكاف معقودة، حيث تسكن هذه الأسرة الجليلة، التي أسسها العلامة عبد الله بن مَحمد - فتحا - بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مسعود بن أبي بكر بن محمد بن مَحمد - فتحاً - بن عمرو بن أبي بكر بن الحسن، الجشتيمي دفين الحجاز، وهي أسرة مشهورة بالصلاح وبالعلماء، ويعود نسب هذه الأسرة إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله.

ولا يملك عنه الجشتيميون مشجر نسب يصلهم بجدهم الأعلى أبي بكر الصديق، ولكن نسبتهم البكرية متواترة. ذكر المختار السوسي أن للجشتيميين بسوس ثلاثة فروع، هم:

١ -فرع الجشتيميين التمليين الذين انحدر منهم أبو زيد الجشتيمي، وابنه أبو العباس.

٢ -فرع الجشتيميين التاسكدلتيين الإيلالنيين الذين انتقل أسلافهم من موطنهم الأصلي ب" أملن" "أكشتيم" بمدينة تافراوت إلى (هلالة) "يلالن" ويسمى هذا الفرع بآل موسى، نسبة إلى جدهم موسى، الذي له ثلاثة أولاد، وهم:

علي و يعزى و داوود، ولكل منهم عقب، ويسكنون في تاسلا نطلبا" أكادير "و" " الحيان"، وقرية "نتسكدلت "وتحدث المختار السوسي عن واحد وعشرين عالماًمنهم وتحدث الفقيه الأديب سيدي مَحمد - فتحاً - بن الطيب أحوزي الجشتيمي التملي، عن علاقة القرابة الموجودة بين الجشتيميين التاسكدلتيين، فقال ولهم :

أي "الجشتيميين التمليين" إخوة أقرباء نسباً وإرثاً، هم التسكدلتيون الهلاليون، وقد قيل عن الشيخ العلامة سيدي عبد الرحمن كلمة تدل على قرب التسكدلتيين إليهم، أو قال هذه الكلمة الهلاليون، وهي: لو انقرض التسكدلتيون لورثهم الجشتيميون، ولو انقرض الجشتيميون لورثهم التسكدلتيون لقربهم نسباً.

٣-فرع الجشتيميين النجاريين الذين يسكنون قرية "أكشتي "، وقد ذكر المختار السوسي أنه لم يعرف من هذا الفرع إلّا ثلاثة رجال، هم: موسى، وابنه عثمان، وابنه داود، وكلهم من أهل القرن العاشر الهجري ، وأنه سأل عن أعقابهم فربما قيل له إنهم منقرضون. وألقى بعض الضوء على هذا الفرع سيدي مَحمد بن الطيب - فتحاً - أحوزي، عندما قال: إن الجشتيميين الفطاحل الفقهاء الأدباء النبلاء الأدباء الأولياء، فرع أو إخوة لأسرة قديمة في موضع " أكشتيم" الأعلى، مشتهرة بالعلم والقضاء والولاية والنباهة، منتسبة إلى النجار جدهم الأول، وقد ذكر منهم الشيخ الرسموكي ثلة كبيرة كما ذكرها أيضاً الشيخ الحضيكي رحمه االله وعقبهم اليوم كثير، يبلغ خمسين كانوناً، ولهم رسومهم، أو في صدورهم، نسبهم إلى جدهم الفقيه سيدي موسى بن داود.
وذكر الأستاذ عمر أفا أن ما يقرب من ثلاث عشرة أسرة من الأسر الجشتيمية انقرضت، وأن الفروع المشهورة الباقية الي اليوم، هي:

١" -آيت أقديم"أسرة المنسوبة إلى عبد االله بن أحمد أقديم، وهي التي انحدر منها أبو زيد الجشتيمي[7].
٢" -آيت الفقير"أسرة المنتسبة إلى محمد بن عبد االله الملقب بأكرامو.
٣" -آيت منصور"أسرة "المنتسبة إلى آيت إبراهيم بن إبراهيم."

---

[7] *رجالات العلم العربي في سوس*

٤" -أسرة آيت موسى التسكدلتيون."
٥" -اسرة النجاريون "
وأيضاً فالعلامة محمد المختار السوسي ذَكر في كتابه "رجالات العلم العربي في سوس" إشارة إلي كون الجشتيميين من القبائل البكرية الصديقية، في ترجمة العالم "عبد الرحمن بن عبد االله الجشتيمي التملي"، حيث ذكر أنه: من الأسرة الجشتيمية البكرية

الاسرة الالياسية الماسية

الأسرة نسبة إلى إلياس أسرة مشهورة في وادي "ماسة" ، اشتهرت بالعلوم في عهد جدها أحمد بن سليمان دفين نيت أحمد برسموكة، وهم من أسرة العلامة الكبير سيدي أحمد بن محمد الإلياسي الماسي .

ونسبه
هو أحمد بن الحاج محمد بن الحاج أحمد بن سليمان وينتهي النسب إلى سيدي "أحمد الشيخ" المدفون بقرية تاوريرت نيت أحمد برسموكة، ثم يرتفع النسب إلى أن يلتقي بسلسلة الجشتيميين التمليين البكريين.
هذه الأسرة الإلياسية من الأسر العلمية الكبرى حيث عُرِف فيها علماء كثيرون ومن علمائهم سيدي الحاج علي بن عمر الإلياسي الماسي، وسيدي أحمد بن عمر الإلياسي الماسي.

آل القداح

ذكرهم المختار السوسي في " خلال جزولة" [8] وقال أنهم من فروع السادة البكريين الآخرين بتامانارت بجانب آل الشيخ ابن إبراهيم،
وساق نسب آل القداح إلى محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد االله بن سعيد بن إبراهيم بن ثابت بن عيسى بن محمد بن يحيى بن إبراهيم بن عبد االله بن أبي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الواحد بن العربي بن يوسف بن محمد بن عبد االله بن محرز بن مبارك بن عبد الهادي بن العربي بن مبارك بن عبد الرحمن بن يزار بن الحسن بن عبد االله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي االله عنه،

وإبراهيم بن إبراهيم الموجود أوائل تلك السلسلة قال فيه الحضيكي: "إبراهيم بن إبراهيم السموكني الفقيه النبيه العلامة، رحل إلى حاضرة مراكش، وأخذ فيها عن الأجلة الأكابر من علمائها وغيرهم، واستفاد منهم وانتفع، وتوفي رحمه االله بتامانارت سنة ١١١١ هـ

[8] خلال جزولة للمختار السوسي

التمنارتيون البكريين

من الأسرة البكرية المنوزية، خرج منها علماء كُثر، منهم:

أحمد بن إبراهيم بن محمد الشيخ: من الأسرة البكرية المنوزية الأصل، النزيلة بتامانارت، علامة أصولي مدرس مفتي كبير، توفي سنة ١٠٤٨.هـ[9]

إبراهيم بن أحمد: فقيه متواضع حسن السمت، توفي سنة ١٠٦٧ .هـ

محمد بن إبراهيم بن محمد الشيخ " جزولة"علامة كجده، ومفتيها وقطب عارفيهاوفتاويها، توفي سنة ١٠٠٤ هـ عبد الله بن علي بن محمد بن محمد الشيخ: عالم كأهله ذو شهرة، توفي سنة ١٠٧٤ هـ ذكرهم المختار السوسي في المعسول، فقال :

بيت التامانارتيين هؤلاء من البيوتات الشهيرة الأفراد في أعصار مختلفة إما بالدين المتين وإما بالعلم، وإما بأحدهما اسرة التاسكدلتيون البكرية[10] .

ذكرهم المختار السوسي في : ، فقال"المعسول" يقولون أن نسبهم يرتفع إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، " وأنهم و "النجاريون" من إخوان الجشتيميين البكريون العلماء المتأخرين، ولكن لم نر سلسلة نسبهم، ولا وقعت لهم شهرة فيما نعلم إلا بعد سنة ١٠٠٠ ه

وأول من يُذكر منهم: موسى، الذي له ثلاثة أولاد: علي، ويعزى، وداود، ولكل واحد من هؤلاء عقب إلى الآن، ويقطنون في وفي " تاسكدلت"وفي حصن " نطلبا تاسيلا"

---

[9] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

[10] المعسول

"اولحان"قرية وهي قرى مشهوره في تلك الجهة. وأصلهم الأصيل من قبيلة " أملن"

"أكشتيم" ومن ومنها انتقلت أسلافهم الى " ايلالن " ومن علمائهم: أبو بكر بن علي بن موسى،

وهو أول من نعرفهم من العلماء التاسكدلتيين ومحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن موسى:

علامة جليل، تخرج بالشيخ الكبير محمد بن يحيا الأزاريفي، كما أخذ عن أحمد الهشوكي الملقب

".احوزي" ومحمد بن محمد بن إبراهيم: تلا أباه في العلم والإرشاد، وهمة تحصيل العلم وطلب

الأسانيد

الاسرة العزية

نسبة إلى إد يعزى أسرة بتانكرت، ترفع نسبها إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهي أخت الأسرة التي تقطن في أمانوز، ومن هذه الأسرة: الإفراني المؤرخ صاحب ، "الصفوة "و"نزهة الحادي" وقد وُلد ونشأ بالحمراء، وقد مضى في هذه الأسرة من رجالات العلم والأدب: البشير العَزيبي الأديب[11] .

---

[11] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

الاسرة اللكوسية

أسرة بكرية قرشية مغربية، أخرجت عدد من العلماء، منهم:
الحسن بن بلقاسم اللكوسي المنوزي: من اللكوسيين الذين كانوا من البكريين، وما آل محمد بن إبراهيم الشيخ إلا فرقة منهم، عالم أديب تقي، توفي سنة ١٠٠٥ هـ
محمد بن الحسن اللكوسي: العلامة البارع في المعارف والأدب وصوغ الشعر السلس المحكم، وفي الترسل العلمي الأخوي أو البرهاني، أحد شعراء إيليغ، توفي سنة ١٠٤٨ هـ
عبد العزيز بن بلقاسم اللكوسي: فقيه مفت جيد بارز بين معاصريه.
عبد االله بن عبد العزيز اللكوسي: علامة كبير مفتي، تولى قضاء الجماعة في إيليغ وفي ميع

الاسرة التادرارتية

نسبة إلى "تادرارت "، وهي قرية بالمغرب، اشتهرت بهذه الأسرة العالمة الكبيرة، وهي بكرية النسب، من إخوة آل يعزى وهدى فيما يقال. والتادرارتيون من أحفاد سيدي محمد بن محمد بن عيسى الرجل الصالح المذكور في التاريخ، وفيهم علماء وقضاة ومفتون وأدباء، ولا يزال منهم الفقيه زكرياء وابنه الأديب الكبير أحمد بن زكرياء .

الاسرة التاكضاشتية

من سُلالة الشيخ " يعزى ويهدى" البكري، المنتشرين في قبائل الأطلس الكبير كلها،
استقر أحفاد هذه السلالة البكرية الوهدوية في –" تاكضاشت" بكاف معقودة –وأسسوا لهم
هناك زوايا متفرقة، ولهم فروع أخرى مذكورة في " أركيتة"، و"مدلاوة"غربي منتاكة، وفي " آيت
إيكاس" الجبلية والسهلية، وفي آيت وادجاس" شمال "شرقي منتاكة، ". إيسوال"وفي يتردد ذكر
رجالات هذه الأسرة في الوثائق المحلية المتوفرة حتى الآن ما بين عام .هـ - ١٢٩٨هـ ٨٥٦
كما نزلوا بمواطن كثيرة في سوس والأطلس الكبير والصحراء، وتناسلت فروعهم، وتوزعتهم البلاد،
والبعض منهم يدعي النسب الشريف ويتوارثون القول به، والبعض الآخر لا يعرف ما إذا كان
نسبه بكرياً أم لا. والتاكضاشتيون في كل الأحوال، اشتهروا بالمرابطين الصلحاء في وثائق
"إيمنتاكن" ، ومركزهم التاريخي في "تاكضاشت" ، التي اشتهروا بالإنتساب إليها، ويؤكدون تلك
النسبة في وثائق المعاملات التجارية، والأحوال الشخصية، التي حررها فقهاؤهم في منطقة
"إيداوزداغ" منذ القرن التاسع الهجري، وهناك تأصلوا في العلم والصلاح منذ قرون،يتبرك بهم
الناس، وتقصدهم الوفود من كافة قبائل المنطقة الغربية للأطلس الكبير الغربي، للدعاء وقضاء
الحاجات، وكان لهم في ذلك صيت بعيد قديم في جبل " من تاريخ الأطلس الكبير
"درن الغربي، بالتطبيب والرقيا، والصلح والعفو، وخفر الذمم. وكانت زواياهم المتعددة مزارات
مقصودة من كل جهة، فانتثروا فيها انتثار العقد تسبقهم شهرتهم بالصلاح ونفع العباد، فيستقبلهم
الناس بالتجلة والإحترام والإكرام ونزل بعض .
فقهاؤهم في " إيسوال" واستقروا بها وأثلوا الأملاك، وصاهروا الإيسواليين والودجاسيين في القرن
العاشر الهجري.

الاسرة الوهداوية

ذكرهم المختار السوسي، فقال نسبة الوهداوية الى الشيخ يعزى وهدى من أهل أوائل القرن الثامن الهجري، تفرعت فروع شتى عن هذه الأسرة التي ترتفع بنسبها إلى أبي بكر الصديق،[12] وكما زخرت بالعلماء زخرت بالرؤساء والصلحاء، ومنهم أهل –فيما يقال –تادرارت وأهل إدرق ورؤساء بنيرانين بمَجّاط.
وذكر ابن سودة "في " الوهداويون" دليل مؤرخ المغرب الأقصى رسالة إسم : ، فقال"للشيخ أبي عبد االله محمد بن سعيد المَرْغِيتي " مرغيتة" و مدشر في عدد الأخصاص بسوس، كذا في "صفوة من انتشر صحيفة"
تكلم فيها على نسب العائلة الوهداوية الشهيرة بسوس ذكرها، وعلى نسبهم لأبي بكر الصديق رضي االله عنه، وبيّن مدفن بعض رجالهم على الإجمال، توجد
منها نسخة بخزانة الأخ الأستاذ محمد المختار السوسي الألغي حفظه االله، ثم ظهر أنها ليست للشيخ المرغيتي المذكور، لأن المرغيتي مذكور داخلها فانظر لمن هي.

---

1 انظر المختار السوسي المعسول .

انظر المختار السوسي. *المعسول*

اسرة الاساويين

أسرة بكرية من آل يعزى وهدى[13] ، ومن هذه الأسرة علماء تدرارت ببعمرانة، والمرغيتي المشهور وأهله وآخرون في تيميولا بإفران، وآخرون في ايت صواب،ومنهم هناك في أسا علماء قدماء، ومنهم إبراهيم بن عبد الله الاساوي، من آل يعزى وهدى العلماء الصلحاء المشهورين في زاوية أسا، وهو شيخ عالم ذو وجاهة عظيمة، توفي سنة ١٠٦٢هجرية.

الاسرة الادرقية

نسبة إلى" إدرق" محل في –" أكلو" بكاف معقودة، وهي أسرة بكرية من إخوان البنيرانيين من مَجّاط الذين يقولون أنهم من أسرة آل يَعْزى وهدى، من أوائلهم أحمد بن عبد الله بن الحسن، ثم تتابع العلم في أهله[14] .

ومنهم :

[13] المعسول للعلامة المختار السوسي

[14] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

محمد بن عبد االله بن الحسن الادرقي، عالم جيد كبير القدر، علامة فهامة،أخذ عن أحمد أجمل، أقامه القائد سعيد الكلولي قاضياً فشكر مسعاه، وهو بكري النسب من إخوان البنيرانيين البكريين، وكان يشارط في ويدرس " أكلو"مدرسة فيها، توفي في 23 جمادى الآخرة سنة1318 هـ

البنيرانيون

تحدث عنهم العلامة المختار السوسي رحمه الله في كتابه (الرؤساء السوسيون في العهود الأخيرة)[15]، فقال :
القائد الحسْن - بإسكان الحاء والسين- بن أحمد بن مبارك بن الحسن بن مبارك البنّيراني المجاطي - من قبيلة إمجاض بتيزلمي، من أسرة عريقة في الرياسة، من بين أجدادها الشيخ الحسن بن إبراهيم، يُذكر أنه أول منسعى في جمع أمر (جزولة) ، في مدافعة الحربيليين الذين غمروا هذه البلاد، ولعل ذلك في القرن التاسع أو الثامن، ويذكر ثقة أن ذلك موجود رآه بخط عالم من قرية" إفران"بـ " تسكلا" يُسمّى فيما قال أحمد بن يلقاسم.
ثم كان منهم رئيس آخر لعله مبارك، في نهاية السلسلة من النسب. ثم إن مباركبن الحسن بن مبارك هو أول من راجع الرياسة، بعد ابن عم له يسمى الحاج عبدالرحمن بن مسعود بن موسى بن أبي بكر، حج مرتين ثم زهد في الرياسة، فتلقفهامن النسب مبارك بن الحسن بن الحسن بن مبارك. ثم لمّا تُوفي مبارك بن الحسن نحو سنة ١٢٥٥ هـ قام إبنه أحمد، انتخبه البنيرانيون كلهم رئيساً أعلى نحو سنة ١٢٦٨ هـ وهي أسرةبكرية.

---

[15] الرؤساء السوسيون في العهود الأخيرة

آل الاساوي

اسرة بكرية [17,16]من بنو تيم قريش من ذرية ابو بكر الصديق رضي الله عنه . من هذه الاسرة الشريفة علماء وصلحاء معروفين بآسا إقليم آسا الزاك جنوب المغرب منذ القدم اسرة *الاساوي* اهل محمود بن مبارك المتواجدون إلى يومنا هذا بارض اسا بلاد الاولياء والفقهاء قبيلة آيتوسى

هذه الاسرة ترتفع بنسبها إلى الخليفة رضوان الله عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه[18] .

نسب الاسرة

محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي إبراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم

(مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن

---

[16] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

[17] الصحيح في انساب *آل* الصديق رضي الله عنه ,حازم زكي البكري 2019 (ص38 -34)

[18] قريش بين الماضي و الحاضر

الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبو بكر الصديق رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته ابن عبد الله ابو قحافة عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن

النضر قريش ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان

اعلام من الاسرة

*الشيخ والعلامة إبراهيم ابن عبد الله الاساوي احد أكبر العلماء كانت له وجاهة بين الناس

*الشيخ العلامة الحاج العروصي ابن محمود ابن مبارك الاساوي من كبار العلماء والائمة المعروفين

*الفقيه جماني ابن محمود ابن مبارك الاساوي ضابط في الجيش ومحارب قديم كانت له وجاهة بين الناس[19]

*السيد محمود ابن مبارك ابن الشيخ سيدي محمد الاساوي احد رجالات المقاومة وجيش التحرير وشغل منصب رئيس جماعة اسا وكان من كبار الوجهاء والاعيان وله مكانة بين الناس

*الحاج القائد الحافظ ابن مبارك بن الشيخ سيدي محمد الاساوي احد رجالات المقاومة وجيش التحرير وكان قائد30

*الخليفة الناصر ابن محمود ابن مبارك الاساوي خليفة القائد كانت له وجاهة بين الناس

*الفقيه محمد ابن محمود ابن مبارك الاساوي يشغل منصب عضو بالمجلس البلدي باسا

*الشيخ سيدي محمد ابن الشيخ سيدي احمد الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة

*الشيخ سيدي احمد ابن الشيخ سيدي محمد الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة بين الناس

*الشيخ سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي إبراهيم الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة

*الشيخ سيدي إبراهيم ابن الشيخ سيدي علي الاساوي احد كبار العلماء والائمة في المنطقة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس

*الشيخ سيدي علي ابن الشيخ سيدي الحسين الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس وكانت له الرئاسة

*الشيخ سيدي الحسين ابن الشيخ سيدي إبراهيم الاساوي احد كبار العلماء والائمة و من وجهاء المنطقة [20]

*الشيخ سيدي إبراهيم (مولاي ابراهيم)ابن الشيخ سيدي محمد الاساوي من كبار العلماء والشيوخ والائمة بالمنطقة وله مكانة عظيمة بين الناس

*الشيخ سيدي علي ابن الشيخ محمد الاساوي احد كبار الفقهاء و العلماء والائمة

*الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس

*الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبد الرحمن الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة بين الناس

*الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ علي الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة

*الشيخ علي ابن الشيخ القطب محمد الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرةبين الناس

*الشيخ محمد القطب الكامل والشيخ العلامة والفهامة الدائع الصيت مؤسس زاوية اسا

---

[20] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

التسلسل التاريخي

*السيد محمود ابن مبارك الاساوي (1338هـ_1420هـ)

*السيد مبارك ابن الشيخ سيدي محمد (1296هـ_1380هـ)

*الشيخ سيدي محمد (1243هـ_1332هـ)

*الشيخ سيدي احمد (1193هـ_1266هـ)

*الشيخ سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني (1153هـ_1229هـ)

*الشيخ سيدي إبراهيم (1119هـ_1199هـ)

*الشيخ سيدي علي (1069هـ_1146هـ)

*الشيخ سيدي الحسين (1023هـ_1100)

*الشيخ سيدي ابراهيم(مولاي ابراهيم)(977هـ_1063هـ)

*الشيخ سيدي محمد (937هـ_1037هـ)

*الشيخ سيدي الحسن (907هـ_983هـ)

*الشيخ سيدي مبارك (874هـ_956هـ)

*الشيخ سيدي احمد (843هـ_933هـ)

*الشيخ سيدي محمد (813هـ_882)

*الشيخ سيدي علي (772هـ_815هـ)

*الشيخ سيدي محمد (748هـ_824هـ)

*الشيخ سيدي عبدالله (724هـ_808هـ)

*الشيخ سيدي عبدالرحمن (698هـ_786هـ)

*الشيخ سيدي علي (676هـ_752هـ)

*الشيخ سيدي محمد (646هـ_726هـ)

الشيخ ابى يعزى ويهدى

إن اجداد أبي يعزى ويهدى[21] قاموا برحلة حضارية جهادية كبرى مما لم يقم به قبلهم احد من الفاتحين في تلك المناطق . يؤكد تتبع رحلتهم الحضارية هذه من المشرق عبر شمال افريقيا إلى منطقة جزولة بالمغرب الأقصى ، مرورا بتونس

بأن هولاء بكريون حقيقيون : ومما جاء به العلامة المختار السوسي متحدثا عن البكريين أل يعزى ويهدى طبقا لوثقة لديه ، احتفظ بها سيدي مبارك الإكسي ، قولة : وهزموا النصارى ، فاحتوى فتحهم على أكثر بلاد المغرب ، من تونس إلى الساقية الحمراء وتلك البلدان كلها لهم سهولا وأجبالا وأودية ، روى بأنهم دخلوا وادي درعة بالمغرب مرورا بجنوب الجزائر وسجلماسة (ارض اقليم الراشدية حاليا) فحاربو النصارى واليهود بمنطقة المحاميد الغزلان وفي تيدري وغيرها متحصنين داخل الرباطات التي شيدوها . ولذلك أصبحوا يعرفون بالمرابطين فاقموا في تلك المناطق عدة زوايا أهمها زاويتهم الرئيسية *بأسا* .

رحل بكل عوائله.سيدي أبوبكر بن يوسف بن عيسى ، إلى جنوب تونس خلف أخواله المنحدرين من اجداده وربما من أبناء عمومتهم أل سيدي محرز فأرسل اليه عبد الحق حاكم أسا أيام الموحدين

[21] المختار السوسي. *المعسول الجزء 10 . الصفحة . 179.*

، ليرجع إلى المغرب بكل خيله ورجاله في مأمن . ولكنه كان انذاك قد توفى تاركا ابنه سيدي موسى صبيا . وبعد مدة بعث السلطان يعقوب المنصور الموحدي أخاه جعفر على تونس لياتي بالذرية البكرية .

فخرج إليه سيدي موسى بن أبي بكر وكان قد كبر وتزوج إمراة تونسية وكان لها معه ستة أبناء وبنتان . ولما اراد سيدي موسى الرحيل مع رسول المنصور ابت الزوجة أن تفارق وطنها . فحدثها اهلها وطمنوها فقبلت . فارتحلوا من تونس راكبين حتى دخلوا مدينة مراكش.

أستقبل سيدي موسى وأهله استقبالا حارا ، فوقعت مصاهرة مهمة حيت زوج المنصور بنت البكري سدي موسى إلى ابنه مولاي عبد العزيز والصغرى إلى السلطان الاكحل أو الشريف الأكحل ابنه الأخر بينما تزوج سيدي موسى الشريفة أخت السلطان يعقوب المنصور فأصبحت ضرة لزوجته التونسية . ثم ولدت الشريفة سيدي محمد وسيدي الفاضل . ولما كبر سيدي محمد بن سيد موسى تزوج ابنة السلطان يعقوب المنصور فولدت برا من الأولياء فرحب به أبوه وسماه على اسمه محمدا .وحول التسمية اختلفت الأم مع الجدة فتمسكت الأم باسم محمد وفضلت الجدة اسم أبي يعزى فأضاف إليه الجد ويهدى جاء بأن اب الصبي توفي قبل اليوم السابع للولدة.

نشاء الطفل نشأة الأمراء وترعرع في القصر السلطان يعقوب المنصور بقصبة مراكش . ولما حصل على رتبة الشيخ رأى سيدي محمد إعزى ويهدى أن مكانه في أسا موطن أجداده الكرام فرحل إليها ومعه اعمامه أبناء المراة التونسية . فاستقبلهم اهل أسا بترحيب كبير بما فيهم الصاهرون على الزاوية القديمة التي بنها جده سيدي عيسى ابن سيدي صالح أواخر القرن الثالث الهجري .. وبنزول الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى أستعادت أسا شهرتها وازدهرتوذاع صيتها .

كان الشيخ سيدي محمدإعزى ويهدى متزوجا بثلاث نساء : اولاهن امرأة من أخواله الشرفاء ذكر ولد مع هذه الزوجة :

ابنه سيدي صالح وهو الأكبر وقد بقي في أسا، مدفون قرب اسا وله من الأولاد خمستهم: السادة محمد و عيسى وعلي المدفون في تسكلوين بجبال باني وسعيد وموسى لهم اضرحة بافران الاطلس الصغير سيدي محمد وهو الوحيد الذي سكن بأسا حتي وفاة أبيه تاركا عنده وصيته . ابن سيدي محمد هو سيدي الحسين .

القطب سيدي يحيى، استوطن في هشتوكة وله ثمانية أولاد هم: السادة يعقوب دفين سوس الاقصى وأحمد المدفون ببودكان ببلدة أحفاد ه هم: السادة يوسف ومحمد وعبدالقادر الذي ابناه هما الحاج سيدي علي وسيدي موسى إداوبراهيم وإبراهيم المكنى أبو السحاب وهو دفين إدا كران بهشتوكة ومحمد المكنى أبو إسحاق ومسكنه ومدفنه بالطلحة ببلدة تاحرارت أو تامرارت ومعه إخوته عبد الله وعبد الكريم وعلي المعروف بالعلام دفين درنة احفاده يعرفون بالصديقي و البكري و الجوهري وينحدر من هذا الفرع بزاوية سيدي علي المتفرعة من زاوية تمكروت الجزولية البكرية، ولداه هما سيدي عبدالله وسيدي محمد الفقيه العدل سيدي محمد ابن سيدي أمحمد بن سيدي الهاشمي بن سيدي التهامي بن سيدي عبدالله بن سيدي العربي بن سيدي أمحمد بن سيدي الحسين بن سيدي علي بن سيدي أمحمد بن سيدي إبراهيم بن سيدي أمحمد السفير وشقيقه هو سيدي أبو الحسن علي الجزولي، كاتب النفحة المسكية في السفارة التركية التي ألفها عندما كان سفيرا لأحمد المنصور إلى القسطنطينية. كانت وفاته عام 1002هـ، وهو دفين روضة القاضي عياض بمراكش. سيدي أمحمد وسيدي أبو الحسن علي الجزولي هما ابنا سيدي أمحمد بن سيدي علي بن

سيدي أمحمد الشيخ ين سيدي أحمد بن سيدي يحي، ابن سيدي يحي هو سيدي علي العلام، أول من قدم إلى درعة من آل الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى .

وللشقيقين المذكورين أخ ثالث هو سيدي الحسن بن سيدي محمد . تحدث سيدي أبو الحسن في النفحة المسكية عن سيدي عبد الله بن سيدي علي عندما زاره في مقبرة الزلاج بتونس .

ولسيدي محمد السفير ابن سماه على عمه المتوفى بتونس: سيدي عبد الله وهو صغير .

وينتسب كذلك إلى هذه الدوحة الكريمة الأستاذ المحنك والباحث المقتدر سيدي محماد الجوهري مؤلف المرجع ثلاثة من فهرس هذا الكتاب وهو من ابناء العمومة. والده هو سيدي محمد بن سيدي محماد بن سيدي العربي بن سيدي محمد فتحا بن سيدي محمد بن سيدي علي صاحب الضريح المنتسبة إليه زاوية سيدي علي الحالية خطأ مع أن مؤسساها هما: 1.سيدي محمد بن سيدي محمد بن سيدي إبراهيم المعروف بسيدي مقورن أي السيد الكبير وقبره داخل ضريح الشيخ ملاصقا للحائط الغربي، وهو جد أسرة الجوهري

وأخوه سيدي علي بن سيدي محمد وقبره بالمقبرة المنتسبة إلى ابنه : مقبرة سيدي الحسين بن سيدي علي الملاصقة لمسجد الزاوية. يلقب حفدة سيدي علي بالبكري أو الصديقي يذكر من هؤلاء الحفدة سيدي أحمد الصديقي المقيم بزاكورة. دفن سيدي يحي داخل زاويته بهشتوكة. للا الزهرة للا حورية .

ثانيهن سيدة من وادي نون مرفقية.

خلف الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى معها سيدي إبراهيم وأبناؤه أربعة هم: السادة محمد وسليمان باشقال و عثمان دفين هوت العلك وعبد الله، دفين بونعمان له ولد اسمه محمد احفاده يعرفون بالعزاوي.

القطب سيدي نوح نزل في بونعمان وأبناؤه ثلاثة السادة: علي تشت أبناؤه بين البلدان ويعرفون باسم النوحي والحسين وداوود وهؤلاء مدفونون بهشتوكة. وله معها أيضا بنت اسمها للا صفية. وحفدة سيدي نوح من ابنه سيدي الحسين السيدان علي وأحمد ينحدر من أحدهما سيدي الصديقي بن سيدي الهاشمي بن سيدي عبدالله بن سيدي أحمد.

وثالثتهن من إفران الأطلس الصغير، ولد معها القطب سيدي علي البودالي ذهب إلى وادي نون ومسكنه ضيعة نخيل كبرى خارج بلدة تيسينت بها ضريحه ويعرف بسيدي علي اعزى. واولاده خمسة هم: السادة محمد و سعيد و مسعود و اسماعيل دفين تدررت و عبد الرحمن دفين اسا احفاده يعرفون باهل محمود بن مبارك الاساوي بن سيدي محمد بن سيدي احمد بن سيدي محمد بن سيدي ابراهيم بن سيدي علي بن سيدي الحسين بن سيدي ابراهيم بن سيدي محمد الاساوي و ابن عمهم الشيخ ابراهيم بن سيدي عبدالله بن سيدي محمد الأساوي المتوفى بأسا عام 1062هـ ,و سيدي مبارك بن سيدي الحسن ين سيدي عبد الرحمن ين سيدي بلقاسم الاساوي ببلدة ايكيسل هذا حفيد الشيخ ابراهيم بن عبدالله الاساوي

ومسعود المدفون بأيت ياسين بتريود فوق مرتفع بوكرفا[22] .

سيدي عبد الكريم توجه إلى الشقراة ومسكنه إداوبراهيم تاغجيجت وله مدرسة هناك وبها توفي

ودفن. أولاده ثمانية هم: السادة أيوب جد البنيرانيون ومحمد و شعيب وداوود و وسليمان وأبوالقاسم

و علي اضرحتهم بتاغجيجت وايت بعمران . وله معها أيضا ست بنات توفين كلهن صغيرات. حفيد

سيدي عيدالكريم من ولده الحاج سيدي أيوب هو سيدي علي الذي ينحدر منه سيدي محمد

ابن سيدي إبراهيم بن سيدي محمد بن سيدي موسى بن سيدي ياسين بن سيدي على بن

سيدي أيوب بن سيدي عبدالله بن سيدي علي بن سيدي حسن بن سيدي عمر بن سيدي

عبدالله بن سيدي مسعود .

هذا وقد بقي الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى بأسا على قيد الحياة إلى أن أصبح كهلا بياض

لحيته أكثر من سوادها وعمره اثنين وثمانين سنة

تفرعت ذرية الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى وتعددت فأصبحت محترمة ومقدرة وموقورة أينما

وجدت هي ومن ينحدر إليها حيث أغلبهم أسسو زوايا علمية أينما حلوا وارتحلو هم وأحفادهم.

نسبه

هو الشيخ محمد بن سيدي محمد بن سيدي موسى بن سيدي أبوبكر بن سيدي يوسف بن

سيدي عيسى بن سيدي صالح بن سيدي أبي زيد بن سيدي إبراهيم بن سيدي الحسن بن

---

[22] ذ . محمد الجوهري. (2010). *دراسة انثربولوجية : في تاريخ الحركة الجزولية البكرية عبر سوس والصحراء المغربية.*

سيدي علي بن سيدي محمد بن سيدي علي بن سيدي عبدالله بن سيدي أحمد بن سيدي أبي القاسم بن سيدي محمد بن سيدي جعفر بن سيدي محمد الملقب بالجوزي بن سيدي القاسم بن سيدي النضر بن سيدي عبدالرحمن بن سيدي أبي زيد بن سيدي محمد ين سيدي عبدالله بن عبد الرحمن بن أبوبكر الصديق رضي الله عنه.

تاريخ ميلاده

يعزى ويهدى ولد يوم الخميس 28 محرم 646 هـ في دار السلطان يعقوب المنصور الموحدي ، إذ هو حفيد من ابنته فالشيخ من فلول الموحدين الفارين من مراكش إلى أطراف المغرب حفاظا على ارواحهم ، عندما كانت دولتهم تتلقى أخر الطعنات من المرنيين الصاعدين في هذه المرحلة بدا في المغرب عهد الربطات والزوايا الساعية إلى ترسيخ سلطتها السياسية.

توفي الشيخ يوم الجمعة 726 هجرية باسا

العلامة الشيخ الحاج العروصي الاساوي البكري

هو الحاج العروصي[24][23] ابن محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني _ابن سيدي ابراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم (مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمان ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمان ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه[25] [26] .

من مواليد 1374 هجرية الموافق ل1954 م بقصر أسا ، جنوب المملكة المغربية وهو الإبن الأكبر بين إخوته الثمانية ، متزوج و أب لتسعة أبناء سبع أولاد و بنتان ،

---

[23] علماء دين مغاربة

[24] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

[25] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص55- 48)

[26] اعلام واولياء من ذرية الصديق رضي الله عنه

تلقى تعليمه الأولي بالمدرسة العتيقة بمسجد بني مليل درس القرآن في صغره على يد الشيخ الحسين بوليد الراجي التغجيجتي إمام ومدرس بمسجد بني مليل.

تلقى أصول علم الفقه والأمهات على يد الشيخ نفسه إضافة إلى ثلة من الفقهاء ملازمي القصر ، نذكر من بينهم الشيخ سيدي مولود المرابطي والشيخ سيدي عمار أهراس والشيخ الحاج الطاهر أبومدين.

حاصل على شهادة ابتدائية (05 ابتدائي) بمدرسة أسا سنة 1964.

شارط بمسجد الزاك في الفترة الممتدة ما بين سنة 1971 إلى غاية سنة 1974 إماما ومدرسا للقران الكريم . وفي سنة 1975 شارط بمسجد سيدي عيسى بن صالح بقصر أسا إماما ومدرسا للقران الكريم ، قضى فيها خمس سنوات من العمل الجاد في سبيل إعلاء كلمة الله وتحفيظ وتدريس القران الكريم وأحكامه .وفي مطلع سنة 1980 إنتقل إلى مسجد إداومليل الكائن وسط مدينة أسا حيث كان رحمة الله عليه إماما وخطيب مسجد إداومليل ، و مكلف بالوعظ والإرشاد داخل مساجد المدينة بترخيص من وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية ، شغل منصب عضو المجلس العلمي المحلي بكلميم ، إلى جانب تدريس وتحفيظ القران الكريم وأحكامه للطلبة ، وقد كان يحث تلاميذه على الإجتهاد في التحصيل العلمي وتمية الشعور الديني المبني على التسامح وفعل الخير، وقد تخرج على يده ثلة من الطلبة الحاملين لكتاب الله. قضى رحمة الله عليه مدة زمنية بهذا المسجد إستغرقت ستة وعشرين سنة كلها عطاء في سبيل العلم ونشر الدين وإرشاد الناس وأداء الصلوات وإصلاح ذات البين وقد كرس كل حياته في سبيل الدين ونشره معتمدا في قوته على مصدري التشريع الهامين الكتاب والسنة ، وإتاحة الناس فرصة إستيعاب آيات من القران الكريم

و أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما كان رحمة الله عليه يرعى جهد المستطاع الإقتراب في التحليل من حيث خطبه المنبرية من واقع الحياة في الموضوعات المندرجة ضمن قسم الأخلاق والاعتماد على أصح الكتب المالكية في باب العبادات ، ومذاهب أهل السنة في باب العقائد.

كانت له عدة ملتقيات وندوات ودورات تكوينية مؤطرة من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمجالس العلمية تخص المنبرية والوعظ والإرشاد ومختلف أصول الدين بمختلف جهات المملكة. لن نستطيع ان نوفي الشيخ الحاج العروصي حقه في هذه العجالة ولكنها البذرة الاولى لسيرته الطيبة والعطرة رحمه الله.

توفي رحمه الله يوم الاثنين 21 رجب لعام 1426 هجرية الموافق 29 غشت سنة 2005 عن سن يناهز 51 سنة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوان

الشيخ العلامة ابراهيم ابن عبد الله الاساوي البكري

الشيخ العلامة سيدي ابراهيم ابن سيدي عبد الله الاساوي [28][27] البكري القرشي من كبار العلماء والائمة بالمنطقة .كانت له بين الناس وجاهة، وتوفي مريضاً ببلدة آسا أواسط شوال عام 1062

---

[27] اعلام واولياء من ذرية الصديق رضي الله عنه

[28] *رجالات العلم العربي في سوس للعلامة المختار السوسي*

هـ .

الشيخ من ابناء عمومة الشيخ العلامة الحاج العروصي بن محمود بن مبارك الاساوي البكري القرشي يلتقون في الجد الجامع سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه.

الشيخ مبارك بن الحسن الاساوي البكري

هو الشيخ سيدي مبارك [29,30] ابن سيدي الحسن ابن سيدي عبدالرحمن ابن سيدي بلقاسم ابن سيدي مبارك ابن سيدي عبد الله ابن سيدي ابراهيم ابن سيدي عبدالله ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه.

---

[29] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

[30] المعسول المختار السوسي

الشيخ من ابناء عمومة اهل محمود ابن مبارك الاساوي يلتقوم في الجد الجامع سيدي محمد بن سيدي الحسن الاساوي .
حفظ كتاب الله في مسجد قريته ثم التحق بالمدرسة الالغية فلازم الدروس ماشاء الله الى ان رجع لاهله وتولى الرياسة في اهله كشيخ زمن الاحتلال و على كل حال فالشيخ كان متمرسا في ميادين الادب والعلوم بالدراسة ويحفظ الكثير من الادبيات والمتون توفي ببلدة ايكيسل سنة 1358هجري.

الشيخ سيدي ابراهيم (مولاي ابراهيم) الاساوي البكري

الولي الصالح سيدي ابراهيم (مولاي ابراهيم) كما[31,32] اشتهر الاساوي البكري القرشي ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه.

هذا الشيخ الجليل هو الجد العاشر لاسرة اهل محمود بن مبارك الاساوي كان رحمه الله بحرا من

[31] اعلام واولياء نت ذرية الصديق رضي الله عنه

[32] تاريخ ال الاساوي الهام من شخصيات واعلام(ص58)

بحار العلم وجبلا من جبال الدين له القدم الراسخ في المذهب والباع الطويل في كل مشرب نهد اليه الطالبون ورغب في الاخذ عنه الراغبون تعلم وتفقه على يده الكثير من طلاب العلم في المنطقة وخارجها .
انتشر صيته وعم البلاد في معرفة الخلاف والوفاق واعترف له الاكابر بالامامة وقصد للفتوى من كل بلاد المغرب.

ولد سنة :977هجرية
توفي سنة:1063هجرية باسا وضريحه معروف ب (مولاي ابراهيم)

القائد الحاج الحافظ بن مبارك الاساوي البكري

هو القائد الحاج الحافظ [33]بن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد الاحايكي الوعباني ابن سيدي إبراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي إبراهيم (مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه.

[33] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص62- 60)

☆أمه، فاطمة بنت امبارك

☆ولد سنة 1935 بعد ما سجل بالحالة المدنية سنة1940 بجماعة آسا -الزاك

☆متزوج وأب لستة منهم أربعة ذكور وبنتان

☆حاصل على شهادة التعليم من السنة الثالثة من التعليم الثانوي

☆شارك القائد الحافظ في صفوف المقاومة السرية ضد المستعمر سنة 1953

☆وشارك في صفوف جيش التحرير برتبة قائد (30) من سنة 1957 إلى سنة 1959
حضر عدة معارك التي خاضها جيش التحرير بالصحراء في شتى المناطق الجنوبية
كما انخرط القائد الحافظ في الإدارة المغربية بوزارة الداخلية بإقليم كلميم يوم 23 أكتوبر 1959 ،تقلد عدة مهام من بينها:

☆يوم 07 نونبر 1959 بقيادة تغجيجت دائرة كلميم إقليم أكادير كاتبا مكلف بنيابة القائد

☆يوم 10 أكتوبر 1963 أشرف على شؤون الإدارية بقيادة آسا -الزاك نيابة عن القائد الذي عين على رأس قيادة طاطا

☆يوم 24 يونيو 1965 انتقل الى قيادة إفران الأطلس الصغير إقليم كلميم حيث كلف بالشؤون الإدارية والسياسية

☆يوم 20 أكتوبر 1971 انتقل إلى بلدية سيدي افني إقليم تزنيت وكلف بقسم الاقتصادي والاجتماعي

☆يوم 27 شتنبر 1977 عين خليفة القائد بمركز جماعة اصبويا قيادة مستي دائرة سيدي افني

26 ☆شتنبر 1978 كلف بمهام القائد بقيادة مير اللفت دائرة سيدي افني إقليم تزنيت

☆يوم فاتح يونيو 1979 عين خليفة باشا مدينة سيدي افني إقليم تزنيت

☆يوم 08 أبريل 1981 عين خليفة رئيس الدائرة بتفراوت إقليم تزنيت

☆يوم 15 غشت 1981 عين خليفة القائد بمركز جماعة بونعمان دائرة تزنيت إقليم تزنيت قيادة أولاد جرار

☆يوم 10 يناير 1983 عين خليفة القائد بمركز جماعة أملو قيادة مستي دائرة سيدي افني

☆يوم 10 أكتوبر 1985 كلف بمهام القائد بالنيابة بقيادة مستي دائرة سيدي افني إقليم تزنيت

☆يوم 04 شتنبر 1988 عين خليفة القائد بمركز جماعة أيت وفقا قيادة تهالة دائرة تافراوت إقليم تزنيت

☆يوم 21 أكتوبر 1993 عين خليفة القائد بمركز جماعة تيو غزة قيادة مير اللفت دائرة سيدي افني إقليم تزنيت

☆يوم 18 أكتوبر 1996 عين خليفة القائد بمركز جماعة تيغمي قيادة ودائرة أنزي إقليم تزنيت حتى حصل على التقاعد.

توفي رحمه الله عن عمر يناهز 73 سنة وذالك يوم ليلة الثلاثاء رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

الشيخ محمود بن مبارك الاساوي البكري

هو محمود بن مبارك[34,35] ابن سيدي محمد ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي إبراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي إبراهيم (مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد

---

[34] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص 66- 63)

[35] قريش بين الماضي والحاضر

ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن

ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن

إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد

ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن

عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه.

أمه :رقية بنت أحمد الأساوي

*الحالة الاجتماعية :ولد محمود بن مبارك الأساوي سنة 1917بآسا بعدما سجل بالحالة المدنية سنة

1940 بجماعة آسا إقليم آسا الزاك بالصحراء المغربية

*الحالة العائلية :متزوج وأب ل 11 طفل و طفلة؛ العروصي؛ الناصر؛ جماني؛

عيدى؛الحنافي؛مولود؛ محمد؛ محجوب؛ الوزنة؛حليمة؛غلانة

*الحالة الثقافية :قرأ تعليمه الأولي في القرآن الكريم في مسجدي سيدي عيسى بن صالح وبني مليل

*الحالة السياسية:شارك السيد محمود بن مبارك الأساوي في صفوف المقاومة السرية ضد المستعمر

سنة1953 وشارك أيضا فى صفوف جيش التحرير من سنة 1957 إلى 1960 وحضر عدة معارك

التي خاضها جيش التحرير بالصحراء في جميع المناطق.

1956*انخرط في العمل الحزبي بحزب الاستقلال إلى سنة 1962 (حزب الاستقلال للوحدة

والتعادلية).

1962-01-03*انتقل الى حزب الإتحاد الوطني للقوات الشعبية (الاتحاد الاشتراكي للقوات

الشعبية).

1972*تقلد منصب رئيس جماعة آسا وكذالك رئيس الغرفة الفلاحية آسا كلميم وهو رئيس

اللجنة الإدارية.

1975*شارك في المسيرة الخضراء المظفرة والتي كانت فكرة من صاحب العبقرية والفكر الثاقب

جلالة الملك الحسن الثاني.

1976*ترشح مرة أخرى بالدائرة الانتخابية رقم 09 بآسا

أما فيما يخص هذا الرجل الذي حباه الله بالحكمة والتبصر والفكر الثاقب زائد كونه من أعيان القبيلة

واحد وجهائها حيث يلجأ إليه جميع القبائل في العديد من الأمور الحياة من صلح وفض النزاعات وله

احترام وتقدير كبير بين الناس ينادونه بالاب (بابا محمود) كما أنه يملك شخصية قوية وكريزما ويعرف

جيدا تاريخ وجغرافيا المنطقة وكذا وجهاء وأعيان القبائل المجاورة.

وفي الستينيات من القرن الماضي عقدت العديد من الاجتماعات المفصلية ونذكر على سبيل المثال

لا الحصر الاجتماع الذي عقد في منزله في مكان الندوة المسمى بويكرتال أي أبو الحصائر (معناه

أن المجلس ضخم ومايوضع فيه من الافرشة لا تكفي من كبر مساحته)

اجتمعت به مكون آيت وعبان وآيت احايك وترأس الاجتماع حيث يعد الأكبر والأول من نوعه

وحضر فيه أزيد من ستون شخصية وازنة من المكون ونذكر منهم:

*بلعيد ولد حميم

*القائد الحسان شياهو

*عبدالله اورير

*هيران

*عبدالوهاب

*محمد عبيدالله

*محمد ارمضان

*النوشى

والكثير من الأسماء والشخصيات رحمهم الله جميعا

وقد وفاه الأجل المحتوم يوم 24 أبريل 1999 بآسا

الخليفة الناصر بن محمود الاساوي البكري

هو الخليفة الناصر[37,36] ابن محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني بن سيدي إبراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي إبراهيم (مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن

[36] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص67)

[37] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه.

أمه:فاطمة بنت محمد بن فراجي

*الحالة الاجتماعية :ولد السيد الناصر الأساوي سنة 1957 بآسا بعدما سجل بالحالة المدنية سنة 1958 بجماعة آسا إقليم آسا الزاك

*الحالة العائلية:متزوج وأب ل خمس أبناء، الحنافي. ياسين.امين فوزية. فاطمة الزهراء

*الحالة الثقافية:قرأ تعليمه الأولي في مسجد سيدي عيسى بن صالح ومسجد بني مليل ومسجد الكصبة بكلميم . أتم تعليمه الابتدائي بكلميم ثم الإعدادي والثانوي بيبوزكارن ،ثم أتم تعليمه العالي بأكادير ومراكش .

*الحالة السياسية :انخرط السيد الناصر بن محمود بن مبارك الأساوي، في شبيبة حزب الاستقلال وكذا الشبيبة الإشتراكية للاتحاد الاشتراكي.

إنتقل إلى مدينة الطنطان كمستخدم بمندوبية الإنعاش الوطني بجماعة "الكرارة"اقليم طنطان ثم التحق بالوظيفة العمومية ببلدية طنطان

ثم انتقل إلى قسم الجماعات المحلية وتمت ترقيته إلى قسم الشؤون العامة

(قسم الشؤون الداخلية)بعمالة طنطان

*سنة1975 شارك في المسيرة الخضراء المظفرة

كما شارك في إحصاء خسائر هجوم البوليساريو على "لحميد"

كما أشرف على اللوائح الخاصة بمخيم الوحدة بمدينة العيون وإخراجها إلى حيز الوجود

عرف كذالك بشغفه الكبير لكرة القدم الشي الذي دفعه إلى تحسين مستوى هاته الرياضة بالإقليم

وأهله ليشغل رئيس نادي فرق الأحياء بطنطان وقد أشرف على تدريب العديد من الفرق من

بينها فريق وداد الحي الجديد بمدينة طنطان . كما كان رحمه الله شاعر واديب ملم ومتقن للادب

والشعر الحساني.

وبعد مرور سنوات من العمل الجاد والمثابرة في خدمة المجتمع الطنطاني ككل وللوطن والمواطنين

تمت ترقيته إلى منصب خليفة القائد بعمالة الطنطان سنة 2005

أما فيما يخص هذا الرجل فقد حباه الله بالحكمة والتبصر والبشاشة الدائمة على وجهه وكونه كذالك

من أعيان القبيلة واحد وجهائها بالإقليم وله تقدير واحترام ومكانة عند الناس.

وقد وفاه الأجل يوم 11 ابريل 2007 عن سن يناهز 50 سنة

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

الفقيه جماني بن محمود الاساوي البكري

هو الفقيه جماني[38] ابن محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي ابراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم(مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته.

امه :فاطمة بنت محمد بن فراجي

من مواليد 1376 هجرية الموافق 1955م بقصر أسا ، جنوب المملكة المغربية وهو الإبن الثالث بين إخوته الثمانية ، متزوج و أب لخمسة أبناء ، هم التهامي و ابراهيم و محمد و غلانة و نجاة

---

[38] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص71)

تلقى تعليمه الأولي بالمدرسة العتيقة بمسجد بني مليل درس القرآن في صغره على يد الشيخ الحسين بوليد الراجي التغجيجتي إمام ومدرس بمسجد بني مليل.

تلقى أصول علم الفقه والأمهات على يد الشيخ نفسه إضافة إلى ثلة من الفقهاء ملازمي القصر ، نذكر من بينهم الشيخ سيدي مولود المرابطي والشيخ سيدي عمار أهراس والشيخ الحاج الطاهر أبومدين. كما انه متمكن ومتقن جيدا ويحفظ الكثير من الادبيات والمتون كما حدثني عنه من يعرفونه كما انه حاصل على شهادة ابتدائية (05 ابتدائي) بمدرسة أسا المختلطة سنة 1965.

سنة 1975: انخرط الفقيه جماني في صفوف القوات المسلحة الملكية المغربية لمدة تفوق 34 سنة الى ان احيل على التعاقد برتبة ظابط صف سنة 2009.

شارك في عدة معارك خاضها الجيش سواء خارجية مثل حرب(زائير) الكونغو ديمقراطية حاليا سنة 1977 وغير ذالك من المعارك و شارك كذالك في حرب الصحراء و معارك اخرى خاضتها القوات المسلحة الملكية المغربية[39][40].

اما في مايخص هذا الرجل فقد حباه الله بالحكمة والورع والتبصر و الفكر العميق ويعتبر من اعيان القبيلة واحد وجهائها وهذا متوارث اب عن جد وله مكانة وسط جميع القبائل بالصحراء ويعرفونه حق المعرفة كما انه يعرف جيدا تاريخ وجغرافيا مناطق الصحراء.

---

[39] قريش بين الماضي و الحاضر

[40] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

لن نستطيع ان نوفي الفقيه والمحارب القديم في نفس الوقت حقه في هذه العجالة ولكنها البذرة الاولى لسيرته الطيبة والعطرة اطال الله في عمره.

القطب العارف بالله الشيخ العلامة و المجاهد محمد الاساوي البكري

تسعى هذه الورقة العجلى إلى تناول البعد المنقبي والكراماتي في حياة القطب العارف بالله الشيخ العلامة محمد الاساوي[41] البكري القرشي وتبيان شيم الصلاح والفضل والعلم والجهاد التي خص الله بها ذريته وأحفاده فتميزوا بها واستطاعوا حيازة حب الناس وعطفهم وإكرامهم.

هو الجد الأسمى لاسرة آل الاساوي اهل محمود بن مبارك من ابنه الشيخ علي المتواجدون إلى يومنا هذا بارض اسا بلاد الاولياء والفقهاء قبيلة آيتوسى

هو المصلح الديني الأول بالمنطقة الشيخ المجاهد العالم العارف بالله محمد [42] [43]

نسبه

هو الشيخ محمد ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن

---

[41] المعسول المختار السوسي

[42] رجالات العلم العربي في سوس العلامة المختار السوسي

[43] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبو بكر الصديق رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته ابن عبد الله ابو قحافة عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر قريش ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان [44].

وقد وُلد شيخنا مثلما ترجم لنفسه في الكراستين اليتيمتين اللتين أوردهما العلامة السوسي في معسوله عند طلوع شمس يوم الخميس 28 محرم 646هـ في دار الأمير العالي بالله السلطان يعقوب المنصور الموحدي، إذ هو حفيده من ابنته.

وقد اتضح لنا من خلال استقصائنا وتتبعنا لأخبار ه الذي لا نزعم له الإحاطة والشمول الكاسحين، أن الاسم الحقيقي لهذا المجاهد كان هو:الشيخ «محمد» كما سماه أبوه، أما لقب «يِعْزَّى وِيهْدَى» الذي حمل العلامة السوسي شقه الثاني [وِيهْدَى] في اجتهاد طريف له على الهداية وفسره بها ، فهو من أخواله وتحديدا من جدته لأمه ويُسْلِمُنَا حدث تغيير اسم الوليد الشيخ من قبل الجدة الأم من محمد إلى « يعزى وِيهْدَى «

ولأنه اجتبي من قِبَل الله ليكون رئيس وشيخ زاوية أسا، فقد ظهر عليه منذ صغره ما يُنبئ بهذا الاجتباء ويدل عليه، إذ بدا عليه من الحكمة الربانية بفضل الرؤوف المنان ما جعله يترفع عن رعونة وطيش سن اليفاعة، ونحتج لزعمنا هذا بالواقعة التي نقلها السوسي في معسوله من تأدب الشيخ

[44] اعلام واولياء من ذرية الصديق رضي الله عنه

محمد الجم وهو بعد صغير في حضرة أحد الصلحاء ذوي السمت الحسن، [وهو تأدب من الله كما يقول لا بقصد منه] وكذلك يفعل الله بمن اجتباهم واختارهم من عباده الطاهرين، الشيء الذي جعل هذا الصالح يُبارك الطفلَ اليافع قائلا: «كذلك تكون إن شاء الله (...) الله تعالى يُتَوِّجُكَ « ، وكذلك كان فَمَنَّ الله عليه بتوبة عزفت فيها نفسه عن كل شيء سوى طلبِ الإخلاص وعلم حاله، فسأل أحد الصلحاء عن كتاب ينفعه فيما يريده فأرشده ودله على كتاب بداية الهداية، وغدا الشيخ محمد فقيرا ذاكرا بعد أن لم يكن يعتبر الذكر شيئا ذا بال، فأذهب الله عنه كل ما كان يعتقده ولم يعد أترابه يجدون ما اعتادوه منه فتركوه على حالته وتركهم على حالهم.

واستطاع شيخنا أن يعيش تجربة وجدانية داخلية ذات بال مثلما ينبزها جورج باطاي، سافر من خلالها في الله ، فارتبط به وعاش له منافحا عن شرعه بكل ما أوتي في شموخ واعتزاز منقطعي النظير وفي غير ذلة لأحد حتى إنه دخل يوما مجلسا ممتلئا بالناس فجلس حيث انتهى به مجلسه، فقيل له: ارتفع إلى صدر المجلس يا أيا يعزى، فما كان منه إلا أن رد معقبا: أنا الصدر فأينما جلستُ فهو صدر المجلس وأنشد يقول:

نحن الكواكب في الظلام الحِنْدِسِ ** حيث انتهينا ثَمَّ صدر المجلس

إن يذهب الدهر الخؤون بوفرنا ** عنا فلم يذهب بعز الأنفس

وبقدومه من مراكش إلى أسا أسس زاويته ورباطه الديني والروحي الذي اتسع نفوذه فشمل أغلب

مناطق سوس ودرعة ، وسرى ذكره في الآفاق التي شطت عن هذه الربوع.

شيخنا رضي الله عنه واحد ممن ارتادوا آفاق هذه الكرامة/الفضيلة، وقد كانت لكراماته ومناقبه وعليها أمارات حتى قبل ولادته؛ منها أن جدته لأبيه رأت فيما يرى النائم، وأمه حامل به، كأنها أُعطيت لوحا من ذهب مكتوبا ، فأخبرت المعبِّرَ، فقال لها إن كنتِ حاملا فولدك عالم، فقالت وقفتُ على الولادة.

وسيتأكد تأويل هذه الرؤيا بعد ولادة الشيخ، فقد ظهر فيه من التمييز أمر غريب كالاستدلال على التوحيد وقبول ما تلقاه من ذكر المعجزات وأخبار الصالحين، كما أنه لازم الكُتاب ولم يهرب منه يوما [عكس بقية الأطفال العاديين إلى يوم الناس هذا]، ولا عجز عن حفظ لوحه مرة واحدة ، وكانت جدته، لما رأت منه كل ذلك، تلقنه ذكر سهل بن عبد الله: «الله معي، الله حافظي، الله شاهدي، الله ناظر إليّ.«

يذهب محمد المختار السوسي إلى أن عدد أبناء الشيخ الذين من صلبه بلغ سبعة أبناء هم عبد الكريم و محمد وصالح وعلي و يحي و نوح و ابراهيم انتشرت ذريتهم في كل المناطق

لقد أشرنا في ما سلف إلى أن الشيخ كان مُنبريا للعلم ينهل من معينه ويعلمه غيرَهُ ممن حلوا برباطه، ولا ننتكب عن الحقيقة قيد أنملة إن قلنا إن رؤيا جدته صِدْقَها امتد وتجاوز الشيخَ إلى أبنائه وأحفاده؛ فقد اشتهروا هم الآخرون بالعلم ونبغ فيهم حفظة القرآن الكريم . كما كانوا يبنون المدارس العلمية العتيقة ويولونها عناية واهتماما كبيرين أو تُبنى حول مدافنهم.

أما عن جهادهم ومقاومتهم للاستعمار الإيبيري، وإن لم تحفظ لنا المصادر التاريخية تفاصيل وافية عنه، فلا يُنكره أحد، فقد كانوا فرسانا شجعانا تكاد الصبيان تموت وتُسقط نساء النصارى فزعا من

هول صيحاتهم في ساحة الوغى.

فقد توكلت هذه الذرية الصالحة على الله وعزموا وحزموا وجاهدوا في الله حق جهاده، فتحقق لهم النصر على من قدموا البلاد مستعمرين ، وتقوم مقابر المنتشرة في الجبال والأودية والسهل والوعر وسواحل البحر وفي بلاد الشرگ والصحراء ودرعة وسوس، شواهد تدمغ وتحج كل من ارتاب أو ساوره شك في جهادهم المستميت والعنيد للمستعمر.

إن سليل أبي بكر الصديق رضي الله عنه الشيخ محمد كان عالما مجاهدا صالحا ذاع صيته في الآفاق وتجاوز حدود رباطه "أسا."

إن للشيخ من الكرامات والمناقب الشيءَ الكثيرَ ما زال مكنونا في المظان والكتب يتيح قراءات عديدة، ويدفع الباحث إلى توسل عتاد منهجي ينهض على مهاد نظري لمباحث معرفية مختلفة ومتعددة، وقد أتينا على ذكر بعضها فقط.

وتوفي رضي الله عنه وأرضاه في وسط الزاوية ودُفن في بقعة خلوته هنالك بعد أن عُمِّر 82 سنة، وقد توفي أول ربيع الأول عام 726هـ عند ضحى يوم الجمعة، ثم صلى عليه من الخلائق من لا يحصي عددهم إلا الله. واتخذ الفقراء بعده ذلك اليوم موسم رباطه وهو اليوم الثاني عشر من ربيع الأول

الشيخ محمد بن مبارك الاساوي البكري

هو الشيخ سيدي محمد ابن سيدي مبارك الاساوي[45] ابن سيدي الحسن ابن سيدي عبدالرحمن ابن سيدي بلقاسم ابن سيدي مبارك ابن سيدي عبدالله بن الشيخ العلامة سيدي ابراهيم ابن سيدي عبدالله الاساوي[47][46] ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن سيدي محمد موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن النضر ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه.

الشيخ من ابناء عمومة اهل محمود ابن مبارك الاساوي يلتقوم في الجد الجامع سيدي محمد بن

---

[45] المعسول المختار السوسي

[46] رجالات العلم العربي في سوس العلامة المختار السوسي

[47] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

سيدي الحسن الاساوي.

اخد العلم من المدرسة الالغية وكان حافظ لكتاب الله و يحفظ الكثير من الادبيات والمتون

ولا يزال حيا 1381 هجري.

الشيخ محمد بن مسعود بن عبد الله الاساوي

هو الشيخ محمد بن مسعود الاساوي [49][48] بن سيدي عبدالله بن سيدي محمد من ابناء عمومة اهل محمود بن مبارك الاساوي البكري كان رحمه الله عدل و موثق في زاوية سيدي علي البكرية بتمكروت قبل 1113 هجرية كان رحمه الله من الفقهاء و له مكانة بين الناس[50].

---

[48] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

[49] تاريخ ال الاساوي الهام من شخصيات و اعلام(ص84-83)

[50] اعلام واولياء من ذرية الصديق رضي الله عنه

الشيخ العلامة امحمد بن احمد الحضيكي البكري

(1118 هجرية /1706ميلادي- 1189هجرية 1775ميلادي)

هو الإمام العلامة الحافظ أبو عبد الله امحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، اللكوسي الإيسي الجزولي الحضيكي [51]البكري الصديقي، من شيوخ الحديث والسيرة والفقه والتصوف بجنوب المغرب في القرن الثاني عشر الهجري، ولد بقرية تارسواط أحد أعلام سوس المشاهير ، ولد بها عام 1118 هـ ، و بها نشأ و درس ، ثم طاف و تجول المغرب للأخذ و التلقي عن فطاحل علماء زمانه . و من الشيوخ الذين أخذ عنهم:

*أبو العباس أحمد بن عبد الله الصوابي

*عبد الله بن إبراهيم الرسموكي

*عبد الله بن أبي إسحاق الكرسيفي

*أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي

*محمد الصغير بن محمد الإفراني

*أبي العباس الورزازي

قام محمد بن أحمد الحضيكي برحلة إلى المشرق للحج حيث لقى العديد من الشيوخ ، أورد ذكرهم و ما أخذه عنهم في رحلته (الرحلة الحجازية) . أخذ عن الحضيكي رحمه الله العديد من العلماء نذكر منهم:

*محمد بن عمر الأسغركيسي الهشتوكي السوسي

*محمد بن عبد الله اليبوركي

[51] ابن منظور. (2005). *لسان العرب، المجلد 14، دار صادر، بيروت، [ط.4]،* .

*محمد بن عبد الله الزغنغيني
*أحمد بن علي الأغزالي الهلالي
*أبو الربيع سليمان بن يوسف الناصري
*محمد بن الطيب الشواري
*عبد الرحمن بن عبد الله الجشتيمي

مؤلفاته:

ألف الحضيكي في جميع العلوم : الفقه، الحديث، السيرة، التصوف، النحو، الآداب، التراجم، الفهارس، و نذكر من مؤلفاته:

*طبقات الحضيكي
*الرحلة الحجازية
*حاشية على الشفا للقاضي عياض
*حاشية على صحيح البخاري
*شرح الرسالة القيروانية
*شرح الهمزية للبوصيري
*شرح نظم العلوم الفاخرة للرسموكي
*شرح كتاب حلية الأنوار في أخبار دار القرار
*مصابيح الإصابة في تعريف الصحابة
*رسالة في آداب المعلم و المتعلم
*مؤلف في تصريف الأفعال
وفاته
توفي - رحمه الله - في ليلة السبت عند العشاء تاسع عشر من رجب عام 1189 هـ.

الشيخ العلامة عبد الجبار اللكوسي المنوزي الصديقي

الشيخ العلامة عبدالجبار اللكوسي المنوزي البكري التيمي الصديقي[52] من اعلام القرن التاسع

الهجري، صالح كبير القدر،

من أحفاده الشيخ محمد بن إبراهيم التمنارتي، توفي في أواخر القرن 9 الهجري

عبدالله بن محمد الحضيكي البكري

جد العلامة الحضيكي من الاسرة البكرية التيمية القرشية[53] ، وقد أنجب تلك الاسرة العالمة البارعة،
عالم له ذكر وشهرة، توفي بعد 1050هـ
ويظهر أن هذه الاسرة البكرية إن صح أنها بكرية ليست من اللكوسيين، لأن أصل الحضيكيين من سموكن – يبحث في ذلك –
كلام المختار السوسي

---

[52] المعسول المختار السوسي

[53] طبقات الحظيكي

الشيخ سيدي ابراهيم بن عمرو الصديقي

الولي الصالح سيدي إبراهيم بن عمرو دفين قرية أفيان و الذي يحظى باحترام و تقدير ليس أهل أفيان و حدهم و إنما كل قبيلة إداوزدوت أبا عن جد منذ ما يزيد على 400 سنة

اسمه إبراهيم بن عمرو عبد الجبار بن جعفر اللكوسي المنوزي البكري الصديقي - إلوكاسن من تافنكولت الواقعة ما بين تارودانت و مراكش على فج تيزي نتاست _ أرجح أنه حل بأفيان بداية لقرن 16 أي في عهد الدولة السعدية.

نقل جثمانه بعد وفاته من المقبرة القديمة ب واكراراض إلى أفيان التي شيدت قربها لتكون الموطن الجديد و حيث ضريحه و مدرسة قرآنية تحمل اسمه.

نسبه يعود إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، شجرة نسبه محفوظة عند أهل الزاويت على ما أظن ، و إلى زمن قريب كانت رسوم هذه الشجرة تزين جدار ضريحه.

أشهر أبنائه العلامة و القاضي امحمد بن إبراهيم بن عمرو بن عبد الجبار نزيل تمنارت

محمد بن عمرو اللمطي الأسريري البكري

هو العالم الجليل، والولي الصالح محمد بن عمرو اللمطي الأسريري [54] ، المكنى بأبي عبد الله، والملقب بـ «بدر الدين» . من خلال جزولة: «محمد بن عمر الأسريري شريف من أولاد محمد بن عبد الله الثائر على أبي جعفر المنصور، ويلقب عندهم بالنفس الزكية»
وأسرة آل عمرو هذه بكرية عند بعض النسابين، وعلوية عند آخرين، وفي ذلك يقول المختار السوسي: «رأيت مشجر أنساب الأسرة فوجدته مبتورا فمما استفدته منه أن
محمد بن عمرو هو محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد ثم ذكر أن النسب مرفوع إلى أبي بكر الصديق» .

وقال أيضا: «ثم إنه يجب أن يتنبه إلى أن هناك نسبا آخر لسيدي محمد بن عمرو يوجد عند أهل «تاغلولو» يرفع إلى علي بن أبي طالب وهكذا يساق في مشجرهم: محمد بن عمرو بن زيد بن الحسن بن علي بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب» .

وبعد ذكره لهذين النسبين رجح النسب الأول بقوله: « والغالب ـ والله أعلم ـ أن محمد بن عمرو عند هؤلاء ليس هو الأسريري، وإنما وقع الاسم على الاسم كما يقع الحافر على الحافر لأن ما عند الأسرة الأسريرية ـ وهو ما تقدم ـ هو الراجح لأن كل قوم أدرى بنسبهم» وأسرة آل عمرو لها صلة بأسرة إعزى ويهدى البكرية الصديقية، وبهذا الصدد يقول المختار السوسي: «كما توجد ظهائر سعدية

---

[54] من خلال جزولة

وأخرى علوية متعددة تتبع كل الملوك العلويين في احترام هذه الأسرة الشريفة التي تمت بصلة إلى أسرة أخرى موفرة في سوس هي أسرة إعزَّى ويهدى البكرية الصديقية«

الطاهر بن محمد الإفراني التمنارتي

الأديب الطاهر بن محمد الإفراني
1374 - 1284هجرية

هذه الكلمة لا تستوفي في اعتقادي قدر هذا الرجل العظيم من أعلام إفران الاطلس الصغير و الذي يعد من كبار أدباء المغرب في النصف الأول من القرن العشرين. فلا نكاد اليوم نسمع له ذكرا على الإطلاق إلا في بعض الأوساط الضيقة في سوس و عند بعض المقدمين التجانيين نظرا للرابطة الروحية و العرفانية التي تجمعهم.لكن على الرغم مما عهدنا قوله و سماعه عن عدم اعتناء المغاربة بأعيانهم فإن البحاثة محمد المختار السوسي لحسن حظنا خص لهذا الرجل و لأبيه و علماء أسرته الجزء السابع من المعسول. كما نجد الحديث عنه مبثوثا في باقي الأجزاء التسعة عشرة الأخرى نظرا لعدة اعتبارات أهمها مواكبته لكل الأحداث التي عرفتها المنطقة الجنوبية منذ وفاة السلطان مولاي الحسن إلى أن أوشك المغرب استعادة سيادته التي دافع عنها سي الطاهر باستماتة مهما كلفه الثمن حيث جاهد من أجل استقلال المغرب بنفسه و ماله و لسانه.
يقول المختار السوسي على أنه من الأسرة البكرية من درية عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه [5655] و أتى بعمود نسبه كما تواتر عند أهل النسب بسوس. و هذا النسب لا شبهة فيه إذ

[55] المعسول للمحنتار السوسي

أقر به علماء المغرب منذ القدم لجد المترجم الأعلى و هو العارف بالله محمد بن ابراهيم التامنرتي اللكوسي المنوزي المتوفى سنة 971 و أخباره مع الأمير أحمد الأعرج السعدي مشهورة مسطرة في كتب التاريخ لأنه ثالث الثلاثة مع الشيخ أحمد بن موسى السملالي و الشيخ سعيد بن عبد النعيم الحاحي، الذين أرسوا قواعد الدولة السعدية المجاهدة بسوس.

كما قال في حق أسرته (أن التمنارتيين من البيوتات المشهورة في الأعصار المختلفة إما بالدين المتين و العلم ، و إما بأحدهما). وكدليل على هذا القول أتى بتراجم 35 عالم من هذه الأسرة...آخرهم والده العالم الكبير و الصوفي محمد بن ابراهيم المتوفى سنة 1296. وهو من تلامذة العالمين الكبيرين سيدي الحسن بن طيفور و الحاج الحسين الإفراني. ولا عجب إذا سمي بلد المترجم عند أهل سوس بوادي الأدباء

الشيخ سيدي محمد بن إبراهيم التمنارتي البكري

نسبه:

من نسب احد احفاده وصولا اليه وهو[57] ، احمد بن المحفوظ بن احمد بن محمد بن براهيم بن احمد

بن محمد بن محمد بن الحسن بن سيدي أحمد بن براهيم بن عمر بن طلحة بن محمد بن سليمان بن

---

[56] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

[57] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن تمرة بن عيسى بن محمد بن يحيا بن ابي القاسم بن محمد بن عمر

بن سيد الناس الرباني بن سيد قاسم بن براهيم بن عبد الله بن عبد الواحد بن العرب بن يوسف

بن الحسن بن ابي الغيث بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محرز بن مبارك بن عبد

الهادي بن العرب بن مبارك بن عبد الواحد بن يزر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبو بكر

الصديق. رضي الله عنه. انتهى النسب الصحيح الماخوذ عن العلماء المحققين المنقول من الكتب عن

الاشياخ المبرورين وإجماع الصالحين على ذالك سلفا بعد سلف تم إكمال الى 47 جيل

فصل ذكر وفاة الشيخ سيد أمحمد بن براهيم اللكوسي التمنارتي المتوفي 9 صفر 991 هجرية رحمه الله

مقبورا جماعة تمنارت . يقع ضريح الشيخ غرب ضفة واد تمنارت في ضلعة نخيل وعلى قبره كسوة

وقرأة القرأن في ايام الموسم في ضريحه استقبالا للناس ويقام الموسم في قرية اكرد تمنارت إبتدء من

يوم 18 في شهر 9 الملادية في كل سنة . ويدوم هدا الاخير لتلاتة أيام . بمناسبة لتخليد ذكرى

الموسم ويتميز بكترة الزوار وذلك رغبة منهم للتعرف و مشاهدة مراسم الموسم

في بعض وصيته رضي الله عنه .لاولاده منهم ((الحسن بن أمحمد بن براهيم))، ((احمد بن أمحمد

بن براهيم)) ، ((عبد العزيز بن أمحمد بن براهيم))، ((علي بن أمحمد بن براهيم))، يقول لهم كل

يوم عليكم بتقوى الله العظيم وزيارة ابي لان جد الرجل مثل أبيه فلم لاتزورنه كل سنة مرتين أو

ثلاثا فزيارته لكم ولغيركم نورا وضياء يستضيء به الزئرون على الصراط ويـــــسمى ضريحه عند

الصالحين ضريح السلامة والنجات وهو مدفون في بلاد زدوتة .نيحيت . وهو من اكبر الصالحين

من فحول العلماء المتمسكين بالسنة وله مناقب لا تحصى ولاتستقصى وكان قدس الله روحه في

اعلا عليين يعلم العلم ويدل الورى على طريق الارشاد.كل وقت وحين .

فصل في ذكر وصية السلطان مولاي عبد الله الغالب السعدي لاولاده . عرف اولاد الشيخ

سيدي أمحمد بن براهيم التمنارتي وتوكده اياهم عليهم بالتعظيم وكان اعلا الله مقامه وجعل اولده عمود

الدين والحق والعدل بين المسلمين وقد كنت دات يوم في المسجد وكان يوم الجمعة ولما امتلاء

المسجد صعد الملك على المنبر فخطب بعد الحمد والتصلية واطال في الخطبة فلما كملها شرع يوصي

اولاده والشرفاء بتوقير وتعظيم اولاد سيدي أمحمد بن براهيم . ولا تكلفوهم ما لايايق بهم ولاتسعوا

الى بلدهم بما يغرهم فهم اهل البيت وذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه فمن عظمهم عظمه الله

ومن خذلهم حذله الله واياكم وضرهم عليكم بصحبتهم فهم من اهل البيت ومن لم يحبهم فليس من ملة

الرسول لان الرسول صلى الله عليه وسلم احب جدهم ابابكر الصديق واكد على حبه وحب ذريته

الافاسعمو واحفظوا ما اوصيكم به ولاتنسوا وصيتي يامن انتسب الى مصطفى عليكم بصحبة اولاد

الصديق وذريته وتوصوا بهم بعد كم والسلام على من حفظ وصيتي .

فصل في ذكر مناقبه مع الملوك

فصل في ذكر مناقبه مع الملوك السعديين وكرمته المشهورة وانه لما قضى من يقضي بنزول الوباء

الشديد والطعن والطعون في مدة الملك مولاي أحمد المنصور الذهبي وهو حينئد في مدينة الحمراء

حاليا مركاش وهو ملك عظيم وقد كان اماما عادلا قائما با لقسط واقفا على حدود الله وافيا بعهد

الله لايميل الى الباطل طرفة عين ينصور الحق دائما ويسحق الباطل ولم يتبع الشهوات كبعض

الملوك . وكان عالما يشاور العلماء في كل امرخوفا ان يزيغ في بعض المسائل ويحكم حكما عادلا . وكان كذالك حقبا طويلا فلما نزل الوباء في مدينة الحمراء (مراكش) وكثر الموت في الناس واشتد الحال والامر على الناس بقدرة الله سبحانه وضاقت المذاهب بالناس جدا ويفر المرء من أقاربه وخرج الملك من مراكش ومعه قومه ونزل في مدينة (تامدولت) و أقا . وذلك في عام 986 هجرية فمكث في تامدلت 6 اشهر واشتغل بالمعادن في جبل عدانة وغيرها من معادن ال رصاص وال نحاس وال فضة واشتغل في معادن النحاس في جبل تمزررت قرب قرية تادكوست ومعه 6000 شاغل واشتغلو فيه اياما فاذا بالعرب والعجم قد جاءوه للملك اجناد كثيرة من العاسكر وقد خالف العرب والعجم امره وعصره وخرج اليهم في 6000 مجند مابين اهل الخيل والرماة فلما تغالبت العاسكر قال اصحاب الملك نحن ما ااستطعنا على قتالهم لكثرتهم وهم يزدادون من كل مكان فرجع الملك للمدينة تامدولت مع جنوده واحط به جنود كثيرة من العرب والعجم وحصره في المدينة تامدولت زمانا ولما مرءا ذالك الحصار شاور العلماء من قومه واشرافهم فجمعو عنده ليلا وتدولوا الراي بينهم فبعد خطاب سيدي محمد بن ابراهيم الشيخ التمنارتي .

على سطح المسجد استقبل القبلة فنادى باعلى صوته أيا ايها المومنون من العرب والعجم إن الله يامركم بطاعة أمرائكم ولاتخالفوهم فان الملك خليفة الله في ارضه فمن عصى مولاي احمد الذهبي منكم فالله حسيبه فيه .

الافاسمعوا واطيعوا خليفة الله سيدي مولاي احمد الذهبي عليكم بامتثال اوامره وترك نواهيه ولاتخالفوا امره بعد هاذا اليوم فانا على ذالك من الشاهدين ،وبعد فاصبرو فان الصبر مفتاح النصر فان لكل ملك مطيعا وعاصيا ، .

كان السلطان احمد المنصور الذهبي واسطة عقد الملوك السعديين ، اسنادا إلى وصيته التي اسر مشيعوه على تنفيدها .

وتجمع الروايات على ان الراحل ظل قبل . وفاته أسير غرفته لايلوي على شىء في ما يشبه انتظار وصول ملك الموت .فصل في ذكر وفاة السلطان فمات ليلة الاثنين ربيع الاول 1012 هجرية ، ودفن في قبور الاشراف السغديين قبالة جامع المنصور بالقصبة مراكش بعد خراب مدينة تامدولت ثم نزوح سكانها الى عدة مناطق بما فيها قرية تيزونين . والبعض منهم توجه الى مناطقة سوس

الفقيه العلامة سيدي إبرهيم

بن سيدي إبراهيم السمكوني بن سيدي علي بن سيدي عبدالرحمن بن سيدي محمد بن سيدي عبدالله بن سيدي سعيد بن سيدي إبراهيم بن سيدي ثابت اخ الشيخ التانامرتي المذكر على العمود أسفله[58].

سيدي أمحمد بن سيدي ابراهيم الشيخ التانامرتي

المولود في بلدة فم الحصن من تاهلة الغير البعيدة من فاس بالمملكة المغرب. ذهب إلى منطقة جزولة لطلب العلم ومنها إلى درعة واستقر في تامانارت بسوس. جده هو سيدي عمر بن سيدي طلحة بن سيدي محمد بن سيدي سليمان بن سيدي الشيخ عبد الجبار ابن سيدي محمد بن سيدي عبد المؤمن بن سيدي تامورت بن سيدي عيسى بن سيدي محمد بن سيدي محمد بن سيدي يحيا بن سيدي إبراهيم بن سيدي عبد الله بن سيدي أبي القسم بن سيدي محمد بن سيدي عمر بن سيدي سيد الناس بن سيدي القاسم بن سيدي محمد بن سيدي عبد الواحد بن سيدي العربي بن سيدي يوسف بن سيدي الحسن بن سيدي أبي الغياث بن سيدي الحسن بن

---

58 اعلام واولياء من ذرية الصديق رضي الله عنه

سيدي يوسف بن سيدي محمد بن سيدي عبد الله بن سيدي محراز بن سيدي مبارك بن سيدي عبدالهادي بن سيدي العربي بن سيدي مبارك بن سيدي عبد الواحد بن سيدي يزر أو يزار بن سيدي الحسن. وأستخرج من مخطوط [59] في حوزة سيدي بنطلحة أحمد: إنه أمحمد بن براهيم بن عمر بن طلحة بن أمحمد بن سليمان بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن تمرة بن عيسى بن أمحمد بن يحي بن ابي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس الرباني بن سيد قاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الواحد بن العرب بن يوسف بن لحسن بن أبي الغيث بن لحسن بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محرز بن مبارك بن عبد الهادي بن العرب بن مبارك بن عبد الواحد بن يزر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر وله أبناء هم: السادة عبد العزيز وأحمد وعلي والحسن. ينحدر منه سيدي أحمد بنطلحة المذكور من أبيه سيدي المحفوظ بن سيدي أحمد بن سيدي محمد بن سيدي إبراهيم بن سيدي أحمد بن سيدي محمد بن سيدي أمحمد بن سيدي الحسن. توفي الشيخ سيدي أمحمد بن سيدي ابراهيم الشيخ ليلة الثلاثاء التاسعة من ذي الحجة سنة 971هـ أو شهر صفر من السنة ذاتها كما جاء في هذا المخطوط الذي أضاف بأنه مقبور بجماعة تمنارت بالمغرب .

الأستاذ سيدي محمد بن سيدي إبراهيم الإفراني

بن سيدي أحمد بن سيدي يحيا بن سيدي إبراهيم بن سيدي أحمد أحد إخوة سيدي أحمد بن سيدي ابراهيم الشيخ التانامترتي. نجل الأستاذ سيدي محمد بن سيدي إبراهيم الإفراني اسمه سيدي الطاهر.

وفي نفس السياق هناك من الشرق من ينسجم عامود نسله مع نفس النسب منهم زيادة على القاضي المحدث ابو محمد عبدالله بن أحمد بن أفلح بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق [60] .

مولانا سلطان المولود العلامة بهاء الدين أحمد

المزداد حوالي 620هـ والمتوفى في شهر رجب من عام 712هـ. [61]والده هو سيدي جلال الدين محمد بن سيدي بهاء الدين محمد بن سيدي الحسين بن سيدي محمد بن سيدي أحمد بن سيدي القاسم بن سيدي مسيب أو حبيب بن سيدي عبدالله إلى آخر وبالتالي عدد أجيال هذا العامود

---

[60] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

[61] اعلام واولياء من ذرية الصديق رضي الله عنه

أحد عشرة، خلال سبعة قرون. وذكر بأنه مولانا جلال الدين الرومي محمد بن سلطان العلماء بهاء الدين محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن قاسم بن مسيب"وقيل: حبيب" بن عبدالله. من السلالة ذاتها أتى عن جلال الدين البكري الصديقي الشهير بالرومي بأنه ابن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله.

المحب ابن ابي الحسن البكري

الفقيه سيدي محمد ابن سيدي علي بن سيدي أحمد بن سيدي عبد المنعم بن سيدي عبدالرحيم بن سيدي يحي بن سيدي الحسن بن سيدي موسى بن سيدي يحي بن سيدي يعقوب بن سيدي نجم بن سيدي عيسى بن سيدي شعبان بن سيدي عيسى بن سيدي داود بن سيدي محمد بن سيدي نوح بن سيدي على ابن سيدي عبدالله. أزداد الفقيه سيدي محمد وكنوته المحب بن النور المعروف بأبي الحسن سنة 771 أو 772هـ وتوفي عن عمر فوق السبعين بسنتين آخر ذي الحجة عام 842هـ وعاموده من 21 طبقة خلال تسعة قرون[62].

[62] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

الشيخ سيدي احمد الحبيب الغماري السجلماسي

عن أجداد الشيخ سيدي أحمد لحبيب السجلماسي المغربي[63] الدار حيث موطنه الأصلي

قصر الماطي الموجود في واحة النخيل قرب مدينة الريصاني بإقليم الراشدية -المملكة المغربية- والمالكي المذهب. كتب بانه مصري الأصل لكن ذلك حطأ ناجم عن كونه دري في مصر.

تشهد بانتساب أجداد سيدي أحمد لحبيب إلى آل سيدنا أبي بكر الصديق لوحة منقوشة في قبة داخل ضريحه بالقصر المذكور.

تم نسخ عامود النسب من اللوحة الموجودة في ضريحه

ذكر فيها 26 جيلا إلى وفاة الشيخ سيدي أحمد لحبيب في ثالث محرم من عام 1165هـ الموافق لعام 1751م . أي 12 قرنا ما يساوي 36 طبقة. وترتفع هذه السلسلة إلى أحمد ابن عبدالله أحد أولاد سيدنا عبدالرحمن. جاءت سلسلة أخرى من 30 حلقة تنتهي إلى سيدي محمد بن سيدي عبدالله مما يتعين القول بأن سيدي محمد هذا ترك ولدين هما سيدي أبوزيد المذكور في عامود نسب الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى وسيدى صالح على رأس سلسلة أجداد الشيخ سيدي أحمد لحبيب.

[63] اعلام بمن حل مراكش و اغمات من اعلام.

للعلم إن سيدي محمد الغماري هو والد الشيخ سيدي أحمد لحبيب من أمه للا آمنة وهي خالة العلامة الشيخ سيدي أحمد شهاب الدين أبو العباس المولود سنة 1090هـ موافق 1679م. وقد ورد بأنه مدفون مع شيخه سيدي ع. الدباغ بفاس . أبوه هو سيدي مبارك بن سيدي محمد بن سيدي علي بن سيدي مبارك السجلماسي البكري. أما جد سيدي أحمد لحبيب فهو حسب اللوحة:

سيدي محمد صالح الحبيب بن سيدي أحمد بن سيدي يحي بن سيدي محمد بن سيدي يحي مرتان بن سيدي الحسن كان لسيدي أحمد لحبيب ستة إخوة هم العلماء سيدي بوبكر وسيدي الصالح وسيدي أبوعبدالله خلفوا وسيدي المتقي وسيدي المخفي والسيد الشيخ بلوفاء لم يعقبوا.

وحسب م. بن الطيب القادري فإن محمد لحبيب بن محمد الهلالي من إخوته كذلك . تقطن قصر الماطي حاليا ذرية حفدة سيدي لحسن المكونة من مجموعات من الأسر البوبكرية المنقسمة إلى الغماريين وأولاد سيدي الصالح وأولاد إسماعيل وهي فروع من أولاد أبي عبدالله وأولاد بوطاهر نسلهم من أولاد أحمد. هذا بالإضافة الى عوائل كان اجدادها موالي ورقيق لسيدي لحسن وذريته من بعده.

للشيخ سيدي أحمد لحبيب [64]ابناء أولهم اسمه سيدي قاسم ينحدر إليه سيدي محمد بن سيدي حمزة الغماري بن سيدي محمد وثانيهما سيدي محمد ينحدر إليه سيدي إبراهيم بلحبيب ابن سيدي

[64] *موسوعة اعلام المغرب.*

علال بن سيدي إبراهيم بن سيدي لحسين. وثالث الأبناء هو سيدي الرشدي الذي من نسله سيدي إسماعلي الحاج وسيدي محمد بن سيدي أحمد بن سيدي مولاي بن سيدي العربي بن سيدي مولاي بن سيدي لحبيب مع العلم أن هناك اختلاف حول وجود اسم سي مولى مكرر في هذه السلسلة. وهناك ابن رابع للشيخ سيدي أحمد لحبيب يسمى سيدي عبدالرحمن لا يعرف عنه شيء سوى أن السلطان العلوي مولاي سليمان 1727/1672م. روى عنه. وفي رواية أخرى ليس لسيدي لحبيب سوى ثلاثة أبناء هم: السادة محمد والرشيدي وأحمد المتوفى قبل أبيه.

فريق أولاد أحمد منهم سيدي أحمد بن سيدي عبد الله بن سيدي محمد بن سيدي عبد الله بن سيدي محمد بنحماض.

ينتسب سيدي علي إلي سيدي صالح أخو الشيخ سيدي أحمد لحبيب، أبوه هو سيدي عبدالله بن سيدي محمد بن سيدي علي بن سيدي الطاهر بن سيدي عمر بن سيدي محمد.

وينتمي إلى هذه السلالة الطيبة من غادر أجدادهم القصر ومن بينهم عائلة سيدي الطاهر بن سيدي المهدي الذي له بنو عمومة بقصبة النوار بفاس وإخوة. انتقل سيدي الطاهر حوالي 1850و1870م الى قصر الجرانة بتيزيمي قرب ارفود عاصمة التمور بالمغرب واستقر به بعدما جاءها إماما متخرجا من زاوية الماطي الشهيرة بعلمها وعلمائها الى ان توفي . وقد خلف اربعة أبناء هم:

السادة محمد واحمد والعربي والحبيب. خلف سيدي محمد بنت تزوجت بقصر المعاضيد. هاجر سيدي أحمد إلى مكة مع زوجته الزاهية بنت السعيد، اولاده هم: سيدي الطاهر ولالة حليمة ولالة فاطنة . أما سيدي الحبيب فلم يعقب حيث توفي مبكرا.

أولاد سيدي العربي الابن الرابع لسيدي الطاهر بن سيدي المهدي بن سيدي لحبيب هم، زيادة على بنتيه لالة فاطنة ولالة عائشة الذكور: ذ.سيدي الطاهر وسيدي محمد وسيدي احمد وسيدي العربي الذين كنيتهم بوبكري وسكناهم وعائلاتهم بمدينة أرفود.

أبو العباس أحمد بن مبارك اللَّمَطي السجلماسي البكري

أبو العباس أحمد بن مبارك اللَّمَطي السجلماسي[65] (ت1156هـ)

هو العلاّمة، الحافظ، المتبحر، الجهبذ، المحرر، المدقّق أبو العباس أحمد بن مبارك ـ وبه عُرف ـ ابن محمد بن عمر السجلماسي اللَّمَطي؛ بفتحتين نسبة إلى لَمَط، رهط من سجلماسة؛ الفاسي الدار والقرار، ولد في حدود(1090هـ) ببلده سجلماسة، وأخذ بها قراءة السبع على ابن خالته، وابن عمّ والده، الولي الشهير، الزاهد الكبير أبي العباس أحمد بن محمد الحبيب(ت1165هـ)، كما أخذ عنه شيئا من علم النحو، وفي سنة(1110هـ) [66]رحل إلى فاس بقصد استكمال التحصيل والاتصال

---

[31] ابن زيدان. *إتحاف أعلام الناس(291/1).*

32القادري. *التقاط الدرر*

بشيوخ العصر، فلقي جمّاً كثيرا منهم، واستفاد من علومهم، كالإمام العالم العلامة أبي عبد الله محمد بن عبدالقادر الفاسي(1110هـ)، والعلامة الحافظ للمعقول والمنقول، المتبحر في الفروع والأصول أبي عبد الله محمد بن أحمد القُسَنطِيني، المعروف في بلده بالكمّاد (ت1116هـ)، وعلامة الوقت، وإمام العصر أبي العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجرندي الأندلسي[67] الفاسي(ت1125أو1124هـ)، والإمام العلامة المشارك المتفنن، الدرّاكة المتقن القاضي أبي محمد عبدالقادر بن العربي بوخريص الكاملي الجعفري الفلالي، ثم الفاسي(ت1118هـ)، وهو معتمده الذي أفنى عمره في خدمته، وأخذ أيضا عن خاتمة المحققين العلامة الرحّال المسند المحدث أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي ـ شارح شفاء عياض المتوفَّى بالمدينة المنورة سنة(1143هـ وقيل:1145هـ) ـ، وممن أخذ عنهم كذلك فقيه الفقهاء، الفصيح الفهامة أبي عبد الله محمد بن أحمد المسناوي(1136هـ) .

فبفضل هؤلاء الأعلام وغيرهم تسنى للمترجم أن يُسند العلم، ويضرب فيه بنصيب كبير، ويأخذ منه بحظ غير يسير، فاجتمع له علم البيان، والأصول، والحديث، والقراءات، والتفسير.

ولما رأى ابن مبارك أنه تمكَّن من ناصية جلّ العلوم، أخذ يُقارع العلماء، ويرد على أكابرهم، سواء المتقدم منهم أو المتأخر، وكاد لا يحصل منه إذعان لواحد منهم، بل ويصرح لنفسه بالاجتهاد المطلق، وبالفعل فقد كانت له عارضة في المقابلة بين أقوال العلماء، والبحث معهم، والإجابة عنهم بمقتضى الصناعة والآلات، مع تفرده بأشياء يصل إليها بفهمه وبحثه[68] .

وحظي عدد كبير من التلامذة المعاصرين للمترجم بالنهل من معين علمه، والاقتباس من ثمرة اجتهاده، وكان منهم: الفقيه العلامة النحوي محمد بن حسن بناني(ت1194هـ)، والفقيه الإمام، العلامة الهمام أبو العباس أحمد بن محمد بن حمدون بن مسعود الطاهري الحسني الجوطي، ويعرف بحمدون(ت1119هـ)، والفقيه العلامة المحقق أبو علي الحسن بن علي البُوعناني(ت1163هـ)، والحافظ الفقيه المنعوت بمالك زمانه أبو علي الحسن بن رحّال المعداني التدلاولي(ت1140هـ)،

---

[67] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

[68] قريش بين الماضي و الحاضر

والعلامة الفقيه المحدث الرّاوِية أحمد بن الحسن بن محمد الملقب بالمكُودِي، والمعروف بالورشان(ت1170هـ)، والإمام العلامة أبو عبدالله محمد بن الطالب بن سودة الـمُرِّي الفاسي التاودي(1207هـ)، وغيرهم.

وكان المترجم مع ما هو منغمس فيه من البحث والتأليف والتدريس والإقراء يحترف الكسب من الماشية والحراثة، ويتّجر ويبيع بالدَّين إلى أجل، ويحرس درهمه، ويتنافس في الدرهم ويصلح .

وبالرجوع إلى مصادر ترجمته نجد جل من ترجمه من العلماء ينوه بمكانته ويشيد بمنزلته، ومن ذلك قول تلميذه محمد بن الطيب القادري في نشر المثاني: »علامة الزمان، فريد الأوان، فارس التدريس والتحقيق، وحامل راية التحرير والتدقيق.«

وقال أيضا: »وكان يأخذ الأحكام من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية من غير واسطة أحد على ما هو مقرر ومدوّن في كتب الفقه القديمة المشهورة، ورأيته يسرد في درسه بالقرويين سنة ثمانين وأربعين ـ يعني ومائة وألف ـ من حفظه خمسين حديثا بإسنادها، وما عرض له من العلل والأجوبة عنها.«

وحلاه محمد بن جعفر الكتاني بقوله: »العالم العلامة، الجهبذ الفهامة، المشارك المحقق، الهُمام المدقق، الحافظ المتضلع المتبحر، المجتهد القدوة المحرر، نجم الأمة، وتاج الأئمة، شيخ الشيوخ، ومن له في العلم القدم الثابة الرسوخ .«

وقال عن علاقته بالناس وشمائله فيهم: »وكان رحمه محبا للغرباء، مواسيا للضعفاء،

خاشعا متواضعا، ذا صلاح وولاية وكرامة.»

وأثر عكوف مترجمنا على التأليف مجموعة من نفائس الأبحاث في فروع من العلم شتى، منها:

»كشف اللَّبس عن المسائل الخمس«، و»إنارة الأفهام بسماع ما قيل في

دلالة العام « ـ مخطوط وحقق في رسالة جامعية ـ، و»شرح المحلى على جمع[69] الجوامع«، و»ردّ

التشديد في مسألة التقليد« ـ مطبوع ـ، و»تحرير مسألة القبول على ما تقتضيه قواعد الأصول

والمعقول« ـ مطبوع ـ، و»مقالة الصواب في بيان حال بني مزاب«، و»المقالة الوافية في شرح

القصيدة الدالية«، وتأليف في قوله تعالى: »[70]وهو معكم أينما كنتم«، وقد استحسنه بعض علماء

عصره، وأكثرهم شنّع عليه، وتقاييد وأجوبة، منها تقييدات على شرح قدّورة على السلم للأخضري،

جرّدها بعض طلبته، وغير هذا.

توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الجمعة، تاسع عشر جمادى الأولى سنة (1156هـ)، ودفن بجوار شيخه

عبد العزيز الدباغ رحمه الله

---

[69] القادري. *نشر المثاني(40/4)*

[70] لمحمد بن جعفر الكتاني. *سلوة الأنفاس(203/2)*

قبيلة أولاد سيدي الشيخ

قبيلة أولاد سيدي الشيخ البكرية الصديقية من نسل أبي بكر الصديق رضي الله عنه[71].

يعود تاريخ دخولهم للمغرب العربي إلى القرن الرابع عشر حيث دخل أسلافهم تونس ثم الجزائر بقيادة سيدي معمر بن سليمان العالية مع القبائل الهلالية في الهجرة العربية الشهيرة للمغرب

(التغريبة الهلالية) واستقر أحفاد البوبكريون في صحراء شلف (من حدود الشلف الى البيض وصولا لواحات فجيج بالمغرب الأقصى) . برز من خلف سيدي معمر التَيمى ،رجل يدعى سليمان بن أبي سماحة و ظهر بعده حفيده عبد القادر بن محمد المكنى " بسيدي الشيخ" رحمه الله عليه ، يعتبر سيدي الشيخ (سيدي عبد القادر بن محمد) المؤسس والموحد الحقيقي لقبيلة أولاد سيدي الشيخ وهي التسمية التي أطلقت على البوبكريون الأجواد من بعده إلى حد الآن.

لهم تواجد في المملكة المغربية بكثرة في كل من وجدة و بني مطهر و فجيج(فكيك)و بركان وبعض المناطق الاخرى .

- أولاد سيدي التاج
- أولاد سيدي بن عيسى
- أولاد سيدي محمد عبد الله
- أولاد سيدي عبد الحكم
- المعابدة أولاد سيدي الشيخ "الغرابة"
- المراسلة

[71] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

- أولاد سيدي سليمان
- أولاد سيدي براهيم
- أولاد سيدي الحاج أحمد
- أولاد بن بوسعيد
- أولاد عزيز

نسبهم

هو عبد القادر بن محمد بن سليمان بن معمر بن بوسماحة بن محمد بن يحيى بن عيسى بن معمر أبي العالية بن سليمان بن سعيد بن عقيل بن حرمة الله بن عساكر بن زايد بن احمد بن عيسى بن التادي بن محمد بن عيسى بن زيدان بن يزيد بن طفيل بن زغوان بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله

أولاد الحاج سيدي أحمد

يعرف بسيدي الحاج أحمد بالمزوزي . أكيد أن الحاج سيدي أحمد هو أصغر أبناء سيدي الشيخ ولادة أصل أمه لالة ياقوت مسيحي وهبها لسيدي الشيخ الأتراك الحاكمون لتلمسان وإيالة الغرب الجزائري. تكفل بالحاج سيدي أحمد وهو صغير ابن أخيه الشيخ سيدي أبي حفص الحاج ابن الشيخ سيدي عبدالحاكم

لحفدة الحاج سيدي أحمد قصر بالأبيض سيدي الشيخ صار حيا لهم. معلوم: إن ابن سيدي الحاج أحمد هو سيدي محمد ينحدر منه سيدي بوبكر ابن الحاج السيد الشيح بن سيدي يوسف بن سيدي عبد الحاكم بن سيدي أحمد.

سيدي بوبكرالمولود عام 1844م هوأحد ابناء سيدي قدور ابن سيدي بوبكر المذكور وهو دفين الوجدة جنوب تلمسان. كذلك لسيدي بوبكر إخوة هم: السادة محمد خريط وبنيوسف وبنشيخ. أبناء هذا الأخير هم: السادة محمد وعبدالقادر وبوبكر.

أما اخوات سيدي بوبكر فهن: لالة خناتة ولالة ذهيبة ولالة عيشة أم سيدي أحمد سماحي. كان سيدي قدور بن سيدي بوبكر زعيما مرموقا امتاز بتنقلاته منها قدومه إلى فاس حيث عاش فيها سنة ونصف وربما عند قبيلة المهاية وفي الأخير ذهب إلى فرندة حيث يوجد أولاد الحاج سيدي أحمد، منهم من يحمل لقب المعزوز وسماحي كالفنانة التشكيلية لالة سامية القاطنة بالمهجر في بلجيكا. وكان سيدي قدور بن سيدي بوبكر قد غادر بلدة معلوك مع آخرين واثنين من قناصة جيش إفريقيا. وبذلك كان استقراره في أماكن متفرقة.

وينتسب إلى الحاج سيدي أحمد كذلك سيدي محمد بن سيدي التهامي لمتوفى حوالي 1941م والمقبور في موريتانيا بالشقة وله عقب. ذكر الدكتور ع. زوزو بأن سيدي محمد بلمعمر الذي استشهد في معركة سمامير قرب مدينة وجدة في شهر يناير 1904م هو من نسل الحاج سيدي أحمد.

سيدي بوعسرية الابن الثاني للحاج سيدي أحمد هو الجد الجامعي للفرع الأخر.

ومن ذريته سيدي سعيد النعاس هناك ثلاثة من أقارب سيدي الطاهر بن سيدي الطيب المدعو النَعاس سواء من الأب أو من الأم.

دخل سيدي الطاهر لوهران وكان والده سيدي الطيب يسكن بموضع عين الحجر غير بعيد من مدينة العيون الشرقية، ومن أقارب السيد الطيب النعاس السيدة مسعودة النعاس البوشيخية، ربما هي أخت سيدي الطيب، ولها علاقة وقرابة بالسيد الشيخ بوقديم ابن سيدي أحمد الذي خلف بنتا كما إن السيدة مسعودة النعاس بوشيخي، قامت بتربية السيدة فاطمة بنت سيدي الطاهر بوقديم. من أولاد الحاج سيدي احمد، عائلة حمداوي سيدي محمد بن السيد الشيخ (الديواني) وهناك أيضا سيدي قويدر لزعر المقيم بمدينة وجدة وأخوه سيدي المحجوب بن سيدي لمنور المقيم بالرباط.

من نفس الفرع سيدي عبد الحكم سماحي من وهران وإخوته السادة: عبد الكريم وعبد المجيد وبوعمامة وعلال وبوبكر وعمر.

أبو هم هو السيد الشيخ المولود عام 1925م ابن سيدي جلول بن سيدي بحوص بن سيدي أحمد بن سيدي أمحمد بن سيدي أحمد ابن سيدي بوعسرية.

للسيد الشيخ إخوة هم: السادة محمد المولود عام 1925م وعبدالقادر أو قدور وأحمد سماحي جلول المعروف بأحمد بنجللول فاكو اسمه المستعار أحمد بونقب.

أولاد سيدي محمد بن الشيخ

أو سيدي محمد الصديق . من المؤكد أن حفدته متمركزون بواحة فكيك بالمغرب ودائرة بني ونيف بالجزائر مع أولاد سيدي بنعيسى الأعرج ولقب معظمهم بولنوار .

ينتسب إلي سيدي محمد بن الشيخ سيدي بولنوار بوسماحة المعروف بوداود بن سيدي علي بن سيدي محمد بولنوار من الزوى المقيمين في واحة بني ونيف وأخوه الحاج سيدي علي بولنوار وينحدر سيدي ابن عيسى بن الأعرج بن سيدي عيسى بن سيدي سليمان بولنوار إلى سيدي محمد بن الشيخ[72] .

عمل سيدي ابن عيسى في عدة أماكن في الجزائر وفي المغرب وسكن في دار السيد الشيخ بن بولنوار في العباد بفكيك وله عقب.

السيد الشيخ بولنوار أشهر شهيد من حفدة سيدي محمد بن الشيخ بفكيك. استشهد في قتال الفرنسيين حوالي 1322هـ.

وهو دفين العباد بفكيك المغرب داخل قبة سيدي بنعيسى الاعرج.

[72] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

توفي سبدي ابن عيسى وقد شارف على التسعين من العمر يوم 21 رمضان سنة 1418هـ موافق 10 جانفي 1998م ودفن في مقبرة قصر العبيد ببني ونيف.

اما سيدي محمد بن الشيخ الملقب بـ (أبو الأنوار) ويلقب كذلك بـ (الصديق) فهو دفين فكَيك بالمغرب في قصر أولاد سليمان بالمغرب.

القيمون على ضريحه أحفاده وبالضبط بولنوار سيدي احمد وأمه لالة أم الخير.

وعليه غير صحيح أن قبره بالأبيض سيدي الشيخ

أولاد سيدي بنعيسى الأعرج

جاء التأكيد بأن أم سيدي بن عيسى أوبنعيسى المدعو الأعرج هي لالة يمينة بنت سيدي أحمد بنزيان الودغيري[73][74].

ابناؤه الثلاثة هم: سيدي إبراهيم وسيدي عبد القادر وسيدي محمد أكبرهم وفق المتداول وتوجد داخل قبة سيدي بنعيسى الأعرج في العباد بفكَيك قبور منها لابنه سيدي ابنعيسى رابعهم ومنها

---

73 الاصول والفروع لال ابي بكر الصديق

74 آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

قبر خامسهم سيدي قويدر، غير أن عدم وجود معلومات عن ذرية له يسمح بالتشكيك في حقيقته.

وهناك الحاج السيد الشيخ حسب السيد الشيخ ابن الحاج سيدي محمد الملقب الفار .

أما عن سيدي علي، دفين مقبرة سيدي يحي بن يونس قرب وجدة يبدو أنه ربيبا فقط.

تنقسم ذرية سيدي محمد إلى أربعة فرق يلقبون بأولاد سيدي محمد وهي: الطهاهرة نسبة إلى الطاهر والمعازيز نسبة إلى المعزوز والصدادقة نسبة إلى الصديق والسلالمة نسبة إلى سليمان وبالتالي أبناء سيدي محمد هم السادة: الطاهر والمعزوز والصديق وسليمان. ينحدر من هذا الأخير، الحاج سيدي بوعلام المولود سنة 1875م بالنعيمة في قبيلة المهاية، فرقة أولاد عمران، والمتوفى سنة 1943م بمدينة وجدة وهو دفين مقبرة سيدي المختار. وابن الحاج سيدي بوعلام هو سيدي عبدالقادر أب سيدي محمد البوشيخي- بفتح الشين وجزم الياء- ويعرف كذلك بسيدي أحمد، له إخوة، كلهم من أم تنتسب إلى أل سيدي التاج اسمها لالة الشفيرية بنت سيدي عبدالقادر، هم:الذكورالسادة بوبكر وبوعلام والشيخ ومصطفى والمختار وكمال والإناث أختان ابن احداهما هو سيدي نوفل من اب اسمه سيدي حمزة.

بناء على معلومات سيدي محمد البوشيخي المذكور جاء ما يلي: "نزح منذ القرن الثامن عشر الميلادي أجداد السلالمة إلى العيون الشرقية واستوطنها. كان قدومهم انطلاقا من واحة فكِّيك فتوزعوا على مناطق الجهة الشرقية ووسط المغرب ومنهم من سكن تاوريرت وغيرها حيث ذرياتهم".

أما عن جده الحاج سيدي بوعلام، قال السيد العامل:"تم تعيين، وذلك بعد استتباب الأمن محليا، جده الحاج سيدي بوعلام ابن سيدي الهواري ابن سيدي جلالي بن السيد الشيخ بن سيدي سليمان بن سيدي محمد بن سيدي بنعيسى الأعرج قائدا بسيدي عبد الجليل بمنطقة مطماطة. وفي آخر المطاف استقر بأهله في مدينة تازة".

تتكون عائلة المرحوم سيدي أعلي بن سيدي السهلي من ابنيه سيدي بوبكر وسيدي محمد وبناته لالة فاطمة ولالة زبيدة ولالة كنزة والدتهم هي لالة يمنة النعيمي. وهناك من رأساء الصدادقة سيدي عبدالرحمن وابناه هما سيدي عبدالرحمن وسيدي علال وأبناء سيدي علال هم: السادة عبدالحميد من لالة شريفة والشيخ ومصطفى وخليد وعبدالرحمن وعزالدين وفتيحة ولطيفة وحليمة ونصيرة وسمية.

عن المعازيز كان سيدي العربي بن سيدي المعزوز من القواد في كفاح الشيخ سيدي بوعمامة ومن الأعيان سيدي عبد الرحمان بوجدع عرف بالشجاعة والفتوة.

انتقل إلى بني ونيف سيدي عبد القادر الابن الثاني لسيدي بنعيسى الأعرج واشتغل بها. ينتسب إليه، من نسل ابنه سيدي سليمان، الشاعر سيدي عبدالله بلمجهد المولود عام 1920م والمتوفى يوم 2005.07.21م. وكذا الحاج سيدي قويدر المتوفى يوم 24 يناير 2008م.

أبو الحاج سيدي قويدر هو سيدي إبراهيم بن سيدي الطيب بن سيدي البشير اسم أخيه سيدي علي بن سيدي محمد بن سيدي سليمان. وابن سيدي البشير اسمه سيدي جللول . أولاد سيدي جللول من السيدة المرضية هم: السادة عبد الرحمان دفين وجدة والجودي دفين بوعرفة

وبوداود دفين القنادسة ولالة خيرة أصغر اخوتها، ومن زوجة ثانية أبناؤه السادة عبدالقادر والبشير دفينا بواكدة ببشار والفقيه وسيدي بوعلام من أمه شريفة من فكَيك وأما سيدي أحمد دفين بوعرفة لا علم عن أمه. توفي سيدي جللول عام 1892م.

وينتمي إلى أولاد سيدي بنعيسى الأعرج الفرع المسمى: "العبيد" في واحة بني ونيف لقبهم: بنعبيد وعمود نسبهم معروف وهو سيدي العبيد بن سيدي شلالي بن سيدي الزروقي بن سيدي عبد الله بن الحاج سيدي العربي بن سيدي بوسماحة الابن الثاني لسيدي عبد القادر بن سيدي بنعيسى الأعرج.

ومن ذرية اولاد العبيد السيد الشيخ واخوته سيدي التاج وسيدي بوعمامة المولود ببني ونيف سنة 1916م والكفيف منذ صغره والمتوفى يوم 12 جويي 1998م. إنه دفين مقبرة زاوية سيدي سليمان ببني ونيف. أبوهم هو سيدي سليمان المدعو بحر الطعام بن السيد الشيخ بن سيدي ابنعبيد.

ولسيدي الزروق ابن آخر اسمه سيدي عبدالله ينحدر منه سيدي الطيب ابن عبيد. ومن سيدي بوسماحة ينتسب بلقب: بنزيان من فرقة الطلبة سيدي محمد بن سيدي زيان القاضي بن سيدي عبد الله بن سيدي الحاج العربي.

وعمود نسبهم: هو سيدي سليمان بن سيدي جلول بن الشيخ سيدي محمد عبدالرحمن بن سيدي بنزيان بن سيدي عبدالله إلى سيدي الشيخ. سيدي عبد الله هو الجد المشترك مع العبيد وأبناؤه هم السادة: محمد بنسليمان المولود سنة 1862م والدته هي السيدة خديجة بنت إبراهيم بن محي الدين

من أولاد سيدي بنعيسى الأعرج، ابنها سيدي محمد بنسليمان له ابنة اسمها لالة عائشة وولد هو سيدي زيان أب سيدي محمد ثم سيدي محمد بنعيسى وسيدي محمد الشيخ وسيدي محمد مختار المولود سنة 1874م ببني ونيف والمتوفى عام 1945م. وهو دفين مقبرة الزاوية ببني ونيف.

من ذريته المقدمة لالة فاطنة المتوفاة يوم الجمعة 21 نوفمبر 2009م. ويوجد كذلك فريق من هذا الفرع ببشار.

أبن سيدي محمد مختار هو سيدي بعلام أب سيدي المختار وسيدي أحمد وأولاده هم: السادة عيسى له سيدي أحمد وسيدي محمد وسيدي سعيد أب سيدي مصطفى وسيدي عبد الجبار ثم سيدي محمد الصديق وابنه هو سيدي محمد أو سيدي محمد الفقيه له أربعة أبناء هم: السادة الطيب ومحمد والعربي وبوسماحة ثم سيدي سليمان المتوفى سنة 1922م والحاج السيد الشيخ المولود عام 1904م والمتوفى يوم 3 نوفمبر 2001م وهو دفين تربة والده. أبناه هما السيدان إبراهيم والمقدم الحاج محمد أب لأبنائه الأربعة السادة الأعرج وسليمان وعبد الرحمن وأحمد وأخيرا سيدي جلول المولود عام 1899م والمتوفى في شهر مارس سنة 1966م دفين بني ونيف. عقبه من سبعة أبناء هم: السادة

ذ. الحاج سيدي سليمان بنزيان وأحميدة وإبراهيم وسعيد وعبد القادر ومحمد والشيخ. من نفس الفرع سيدي الطيب دفين بلدة تيوت بن سيدي عبيد بن سيدي عبد الله وله عقب. وهناك أيضا عائلة أخرى مكونة من لالة كلثوم وسيدي عكاشة ولالة نعيمة ولالة زينة وسيدي محمد من ذرية سيدي عبدالقادر بن سيدي بنعيسى الأعرج.

وتنتمي إلى هذه الذرية لالة الضاوية المولودة ببلدة بيدو والمتوفاة يوم عرف من سنة 1425هـ موافق 19 يناير 2005م بني ونيف.

أبوها هو سيدي محمد بن سيدي الشلالي إلى سيدي بوسماحة المذكور بمعنى أن أباها سيدي محمد هو ابن ثاتي لسيدي الشلالي. كما إن زوجة سيدي محمد عبدالرحمن المذكور واسمها لالة خديجة هي من آل سيدي بنعيسى الأعرج.

وهناك أيضا سيدي الشلالي بن سيدي عبيد بن السيد الشيخ بن سيدي العبيد إلى سيدي بوسماحة.

للحاج سيدي العربي ابن ثاني اسمه سيدي عبدالإله الذي أنجب سيدي الزروقي أب سيدي لعبيد. خلف هذا الأخير من الأولاد خمسة هم: السادة

1. أحمد، كان له ابنان هما سيدي سليمان ليس له عقب وسيدي لعرج

2. الشيخ أولاده هم: لالة فاطمة وسيدي سليمان وسيدي محمد وسيدي الشلالي أولاده هم: أ. سيدي بوسماحة ب سيدي محمد من أنجاله سيدي كمال الدين ج. سيدي عبدالجبار.

3. بوعلام كان له من الأولاد: لالة غنية والسادة إبراهيم ومحمد ولعبيد

4. الطيب أولاده هم: لالة خيرة وسيدي نعيمي وسيدي معمر

5. بنت هي لالة الباتول.

رحل إلى فكيك سيدي لعرج ابن سيدي أحمد بن سيدي لعبيد وتزوج بالشريفة لالة فاطنة أنجب منها أبناؤه: الأول سيدي محمد الذي ابناؤه هم: السادة لعرج والطيب أبناؤه هم: سيدي وليد وسيدي أيوب وسيدي أحمد وبناته هن: لالة يمينة ولالة حليمة ولالة فاطنة ولالة حورية.

الثاني سيدي لعبيد، أبناه هما السيدان محمد وعبد الرحمان لهذا الأخير من الأبناء السادة: رشيد والشيخ والمصطفى واليزيد بينما أولاد أخيه سيدي محمد هن 5 بنات. ثالثا السيد محمد بن الشيخ المعروف بحمو واولاده سيدي الميلود ولالة حليمة وسيدي قدا ولالة خضرة ولالة دهيبة وسيدي العربي وسيدي سليمان. اما سيدي بوعلام بن سيدي العبيد فله سيدي إبراهيم وسيدي محمد وسيدي لعبيد. لسيدي إبراهيم أبناء هم: السادة بوعلام و عبد الرحمن وسليمان. وخلف سيدي محمد ثلاثة أبناء هم السادة: الطيب والشيخ وسليمان وأربع بنات هن لالة رقية ولالة فاطمة ولالة ماما ولالة هينونة ولأخيهما سيدي لعبيد زيادة على بنته لالة عيشة، الأبناء السادة: الشيخ وأحمد ومحمد وإبراهيم . وأما أبناء سيدي معمر ابن سيدي الطيب بن سيدي لعبيد فهم السادة لعبيد والطيب وبوعلام والزروقي ومحمد.

الابن الثالث للحاج سيدي العربي هو سيدي سليمان ينتسب إليه سيدي محمد معزوز ابن سيدي التاج بن سيدي محمد بن سيدي محمد بن سيدي أحمد بن سيدي المعزوز . ابنه هو سيدي بودواد، أب سيدي جلول.

وللحاج سيدي عبدالله ابن آخر اسمه سيدي البشير ينحدر منه ذ. محمد السهلاوي بن سيدي المصطفى بن سيدي البشير بن السيد الشيخ.

ورد منقولا عن مجموعة دولامرتينيار ولاكروى "أولاد سيدي إبراهيم هم من بين أولاد سيدي الشيخ الذين كانوا منذ القدم مستقرين بواحة بني ونيف وكانت لهم فيها وما تزال دور ونخيل".

لا مجال للشك بإن سيدي إبراهم هو ثالث أبناء سيدي بنعيسى الأعرج غير أنه لا وجود لأسماء أولاده في الذاكرة الجماعية هو جد هؤلاء القوم المنتسبين له و يؤكد ذلك ما جاء حول بني عمومتهم الذين يسكنون في بلدة اولاد ابراهيم بولاية أدرار وهم معروفون جداً بجدهم سيدي صالح منهم سيدي حسان بن الحاج سيدي بنحسان بن سيدي العربي بن سيدي امبارك بن سيدي اعبيد بن سيدي محمد بن سيدي أحنيني.

عن قبر سيدي إبراهيم قيل أنه خارج قبة سيدي سليمان من جهة القبلة في بني ونيف ولكن هذا قبر مندرس وهو لأحد احفاد سيدي بنعيسى الاعرج وذريته معروفة بالابريهمات في بني ونيف.

أما عن الأبن الرابع لسيدي بنعيسى الأعرج وهو السيد الشيخ فإنه من بين المنحدرين إليه هناك الحاج سيدي محمد ابن السيد الشيخ بن سيدي علي بن سيدي بحوص. نزل إلى بني ونيف قادما من فكَيك مسقط رأسه بعدما كان بالمنيعة وتحول إلى عين صالح. كان له ابن عمه اسمه سيدي بكار عتيق.

توفي الحاج سيدي محمد أوائل القرن العشرين الميلادي. كما توفي أبناؤه كلهم من زوجته لالة سيمة ابنة سيدي بحوص بن سيدي الطاهر بنته هي لالة عائشة كما جاء في رسم قديم لا يعرف هل هي شقيقة ابنه الحاج السيد الشيخ المتوفي في العقد الخامس من القرن المذكور ودفن بتيمون.

بالنسبة للأبن الخامس لسيدي بنعيسى الأعرج، فأنه يحمل اسم ابيه وذريته تعرف بالبنعيسيين. ابن سيدي بنعيسى الأصغرهو سيدي عبدالقادر الذي ابنه يسمى سيدي سليمان له ابن اسمه سيدي العربي نجله هو سيدي بحوص له ابن يسمى سيدي بوعمامة اب سيدي العربي بفتح العين. هؤلاء الآباء لفئات العيال التي تم تدونها انها من حفدة أتباع الشيخ سيدي بوعمامة وهي في الحقيقة زيادة على اسرة النعيمي لم يذكر منها سيدي الطيب، أسر لقبها بوبكري والشلالي والزروقي .

من اسرة سيدي عبدالعزيز بوبكري الحاج سيدي يحي وسيدي قدة ولالة فاطنة ولالة شريفة ومن اسرة سيدي الزبير بوبكري أولاده السادة والسيدات عبدالله وبنيونس وحميد وعبدالعزيز ومصطفى وعبدالرحمن ومحمد وفتيحة وعائشة وربيعة وعواطف وفاطمة ومن اسرة سيدي أحمد بوبكري أب سيدي نورالدين وسيدي جمال وأخواتها لالة خيرة ولالة حياة ولالة رشيدة ولالة فوزية. من بين هذه الأسر توجد عائلة قداري مكونة من الإخوة السادة العربي ومحمد والطيب.

تنحدر كذلك إلي سيدي بنعيسى هذا، ذرية الحاج سيدي محمد الملقب بالفار، دفين ينغار بجهة عين صالح من عقبه الحاج سيدي محمد المولود خلال عام 1919م بتيمون من والدته لالة فاطنة بنت بوبرينيس، دفينة أولاد سعيد.

أولاد الشيخ سيدي التاج

انتقلت الزعامة إلى آل سيدي التاج برآسة الشيخ سيدي بوعمامة المنحدر من سلالة سيدي التاج المخفي . نعت سيدي التاج هكذا لأن والده سيدي الشيخ أخفاه في صغره. تبين أن سيدي التاج لم يكن شقيق سيدي بنعيسى الأعرج كما نشر سابقا[75].

انقسمت ذرية سيدي التاج إلى فئتين احداها في الجزائر.

عن مراحل تنقلها داخل هذا القطر يذكر: بأنه بعدما كان سيدي إبراهيم الابن الأكبر لسيدي التاج راعيا لغنم قومه وعمره عشر سنوات، وذلك حول بئر بوخلالة، نزل أم كَرار وهي موطن العمور، بعد بلوغه سن المسؤولية ثم استمرت التنقلات والاستقرارات مع مرور الاجيال خصوصا نزولهم عين الصفراء كما ورد وبلدة اولاد الميمون أين هو مقبور الابن الحفيد وهو سيدي إبراهيم الذي جاء إليها من فكَيك ويسمى مكان دفنه إلى الآن بسيدي إبراهيم وبقي بعضهم في أماكنهم الأصلية وهي الأبيض سيدي الشيخ والشلالة وعسلة وغيرها لكن مع الاسف لم يصل منهم أي مزيد لإغناء البحث.

[75] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

أما الفئة الثانية فقد استوطنت واحة فكيك بالمغرب مند رحيل السيد الشيخ بن سيدي الحرمة إليها أواخر القرن الثامن عشر الميلادي ليكونوا عند الشرفاء الوداغير أقاربهم من جهة جدتيهم زوجة سيدي الشيخ لالة فاطمة تمقرانت وكذا زوجة ابنهما سيدي التاج.

ومن هذه الواحة المغربية تم الانتقال تدريجيا من طرف عائلات معروفة إلى داخل المغرب قبل مجي خيام أخرى مع الشيخ سيدي بوعمامة إلى العيون سيدي ملوك ومنها إلى ناحية عين بني مطهر حيث المقر الرئيسي لأولاد سيدي التاج، خصوصا فرع سيدي بوعمامة.

ولد الشيخ سيدي بوعمامة على الأرجح ما بين 1838و1840م، بقصر الحمام الفوقاني بفكيك، مكان منزل أسرته ولو جاء بأن الوضع وقع بفرعة مستورة جنوب بني ونيف وليس، كما تردد، بواد الزوبية البعيد من هذه الواحة بحولي 25 كلم.

بما أن الشيخ سيدي بوعمامة مزداد في المغرب، فتهديد محمد القباسي كان في غير محله. كان أبوه سيدي العربي ابن السيد الشيخ السالف الذكر يبيع البرانس والحلي ما بين منطقة فكيك وأم غرار التحتانية حيث وافته المنية عام 1879م.

يمكن الاقتناع عن الإسم الشخصي للشيخ سيدي بوعمامة بأنه ليس محمد بن العربي بدليل أن رسالة كتب بعد البسملة في مطلعها عبارة تأكيدية. وخلاصة المناقشة مع بعض الباحثين وبني العمومة ممن لهم كتابات، لا يسمى الشيخ سيدي بوعمامة باسم "محمد". أما مشايخ أولاد سيدي الشيخ والمحققين لاسمه فلا يختلفون على العبارة الموحدة.

معلوم أن الشيخ سيدي بوعمامة كان يحسن اللغة الفرنسية والاسبانية وقليل من الايطالية. ورث شجاعة جده سيدي إبراهيم أهلته ليصبح على رأس أولاد سيدي الشيخ كافة لما توفرت فيه الشروط المعتادة للقيادة، رغم ما تعرض له من تنافس.

عايش الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الإقليمية والدولية، التي ساعد صداها الواسع في تكوين شخصيته المرموقة. فتأقلم بكل حواسه حول ظروف أمته في جنوب الجزائر بسبب الظلم المسلط عليها.

أيقظت فيه هذه الظروف روح التحرر، فتكونت لديه الأبعاد السياسية والعسكرية لثورته التي دامت من 1881م إلى 1908م. معروف إن الشيخ سيدي بوعمامة كان، خلال حركته، يستقبل الوافدين عليه من كل الجهات ومنهم طبعا أولاد سيدي الشيخ من البيض ومن غيره. أحصت الورقة نقلا من أرشيف فرنسي الطاقم المساعد لسيدي بوعمامة وقد وصل إلى العيون القريبة من وجدة بالمغرب.

أقام الشيخ سيدي بوعمامة حوالي مايو 1896م في فكيك بخيامه فتجاهلته الساكنة لسبب معروف ماعدا أهل قصر الحمام الفوقاني بزعامة سيدي مصطفى بن إبراهيم. وذكر أوغست موليراس، من جهته، أن الشيخ بوعمامة طلب ضيافة قبيلة الزكارة واعدا مبعوثي القائد رمضان الرافض لبيعة الروكي بوحمارة بأنه سيكون نصيرا للقبيلة اذا هوجمت من طرف هذا الأخير. تمت هذه الرغبة ليسلم قطعان إبله ومواشيه من مناوشات عصابات اللصوص عند طوافه في منطقة الظهرى.

قدر أشراف تافيلالت الشيخ سيدي بوعمامة من جهتهم وقال في حقه المؤرخ عبدالهادي التازي: "يحتل المجاهد بوعمامة مكانة ملحوظة في المصادر التاريخية المغربية المعاصرة، المطبوعة منها والمكتوبة، وخصوصا تلك التي اهتمت بدراسة مراحل التدخل الأجنبي للمغرب، وحركات المقاومة التي تصدت له، رغم ما نسب للشيخ سيدي بوعمامة بقصد أو غير قصد.

بخصوص مكانته عند ألأجانب الأحرار جاء على لسان الرائد فوسوايو بأن أحاديث الشيخ سيدي بوعمامة تنم عن سعة في الأفكار وملكة سياسية وطاقة عقلية لم يعرف عنها عند غيره. هذا في حياته أما بعد مماته صرح المرشال ليوطي لما زار ضريحه في بلدة العيون سيدي ملوك قائلا: هذا الرجل لم تقدر فرنسا على هزمه.

"إنها شهادات في حق إنسان من سلالة عريقة يعرف عنه الشيء الكثير من الحقائق تستحق الاحترام والإعجاب وإعادة الاعتبار. رغم ما قيل عنه فلقد حقق الكثير بمواقفه كأي رجل شريف محب لبلاده ومخلص لدينه وإن لم يحقق إلى غاية وفاته بالمغرب ما كان يصبو إليه.

توفي في العيون سيدي ملوك، العلامة المجاهد الشيخ سيدي بوعمامة بن العربي وعمره يناهز 65 سنة وذلك قبل عقد الحماية. ورغم ما كتب عن نقل جثمانه في سرية تامة إلى فكَيْكْ خوفا عنه ورغم ما قيل عن دفنه ببني ونيف او ان قبره يزار في الأبيض سيدي الشيخ بالقطر الجزائري، المؤكد هو إن سيدي الأخضر القائد، عم الشيخ سيدي حمزة بوعمامة، كان طيلة حياته ينكر هذا الزعم أشد الإنكار ويقول إن الحراسة لم تنقطع على القبر حتى بني الضريح. والضريح شيده ابنه وخليفته الشيخ سيدي الطيب وصرف من أجل بنائه أموالا مهمة. وما ترميم وتجديد هذا الضريح مؤخرا

بإلتفاتة كريمة مولوية لدليل بأن قبر الشيح سيدي بوعمامة يوجد هنا بالعيون الشرقية. وهذه الحقيقة لا شك ولا نقاش فيها فغير ذلك مجرد خرافات أساسها ادعاءات كاذبة.

عن اسلاف الشيخ سيدي بوعمامة لم يرد تغيير كبير حول ما تم تدوينه سابقا سوى التأكيد بأن وفاة سيدي إبراهيم الأكبر كانت أواخر القرن الحادي عشر الهجري، السابع عشر الميلادي. وأن لسيدي التاج ابن سيدي العربي بن سيدي إبراهيم الأكبر نجل آخر اسمه سيدي محمد. كان سيدي بلحرمة بن سيدي محمد حفيد سيدي إبراهيم الأكبر شيخا فاعتمدت ذريته اسمه لقبا لها، فيعرفون بأولاد بلحرمة، علما أن كنية سيدي محمد ابن سيدي محمد بن السيد الشيخ هي أيضا بلحرمة وثالث ابناء سيدي بلحرمة اسمه كذلك سيدي محمد. الشيء الذي يتسبب في تشعب الامر وخلط بين الاسماء.

ينتمي إلى هذه الأسرة سيدي التاج بوخبيزة المولود عام 1907م بأم كَرار الفوقية ابن سيدي عبدالقادر بن سيدي محمد بن السيد الشيخ. توطن سيدي التاج بوخبيزة ببلدة تيوت وتوفي يوم 97.03.03م.

ودفن بمقبرتها وضريحه داخلها. وينتسب إلى آل سيدي التاج سيدي جلول الحرمي وكان فاقد البصر فتوفي في عقد الاربعينات من القرن العشرين الميلادي وقبره بفكَيك.

من هذه السلالة أيضا لالة آمنة الحرمية المتوفاة بفكَيك حيث عاشت إلى الخمسينات من القرن العشرين الميلادي.

تبين أن سيدي التاج هو ابن لسيدي المنور علما ان مكان اغتيال سيدي المنور هو "امرغدن" ببلاد الحلوف بحدود فكيك وذلك سنة 1881م ولسيدي التاج هذا ابن اسمه سيدي محمد. وجاء اسم أحمد بن منور خطأ في حق ابن عم الشيخ سيدي بوعمامة وصهره.

وورد بأنه كان سيدي محمد بلحاج الذي استشهد في معركة سامير عام 1904م شقيقا للشيخ سيدي بوعمامة.

هذا، أما عن أهل الشيخ سيدي بوعمامة المقربين يذكر: إن زوجته لالة ربيعة حملت بسيدي الطيب لما اعتزل أبوه في مكان يدعى الغروطة، فكان بكرهما. وكانت وفاة لالة ربيعة عام 1910م أي سنتين بعد رحيل زوجها. وهي مدفونة بقبته داخل الضريح بالعيون الشرقية. أما زوجته أمّ سليمان بنت إبراهيم من الشعانبة فلقد سميت تارة خديجة وتارة ماما حسب الروايات و معلوم أنها أم لالة عمورة شقيقة السيد الشيخ أحد ابناء سيدي بوعمامة.

وعن خلف الشيخ سيدي بوعمامة تم تأكيد أسماء أولاده بأنهم: السادة الطيب وأحمد والشيخ ومصطفى وسليمان والسهلي المتوفى في قصر دلدول وإبراهيم والسيدات عمورة وفاطمة وصفية اقتباسا من القصيدة المنشورة. تصحيحا لما نشر وضع الشيخ الحاج سيدي الطيب تحت الإقامة الجبرية بالأغواط وذلك من 1906.07.10 إلى أن أفرج عنه. فتزوج هناك يوم 1907.02.07م بلالة فرحوح بنت سي محمد بن مبروك بن عزو، عكس ما كتبه د.خليفي. وكان برفقته ابن عمه السيد الشيخ بن سيدي بحوص لكن يبدو انه أبن عمومته. توفي صباح الاثنين 2نوفمبر 2015م

سيدي معمر بلحرمة بوعمامة، أحد أبناء الشيخ سيدي الطيب. وبما انه مولود عام 1917م فقد عاش قرابة قرن.

يذكر أن سيدي عبد الحاكم والد الشيخ سيدي حمزة مقبور بالزاوية البوعمامية الشيخية قرب عين بني مطهر بجانب قبر والده الشيخ الحاج سيدي الطيب في حجرة مجاورة لمسجد هذه الزاوية وعلى بعض الكيلومترات من هناك يوجد مقام الشيخ الحاج سيدي الطيب وهو عبارة عن خلوة للتعبد لا تعرفه إلا الساكنة المحيطة به. ما تزال ذاكرة أم ذ. سيدي محمد البوشيخي من المهاية لالة يمينة بنت سيدي اليزيد ين سيدي محمد بن الحاج السيد الشيخ تأكد لحفدتها بأن لها صلة قرابة مع الشيخ سيدي حمزة بوعمامة وذلك من جهة جدتها لالة يمينة بنت سيدي محمد بن سيدي قدور من منطقة بني درار بالمغرب الشرقي وأخت جدتها هي لالة خيرة جدة الشيخ سيدي حمزة من جهة والدته الحاجة لالة فاطمة بنت سيدي إبراهيم المنتسب إلى فرع المراخا أولاد الحاج سيدي أحمد المزوزي من مدينة مغنية.

الابن الثاني لسيدي التاج هو سيدي عبد الرحمن أو بنعبدالرحمن الذي أنجب سيدي أمحمد أو سيدي محمد، المقبور بالشلالة الظهرانية، قرب قبة الجد الأكبر سيدي محمد بن سيدي سليمان.

ابنه هو سيدي بوسماحة والد السيد الشيخ دفين أم كّرار التحتانية الذي من ابنائه سيدي أمحمد جد سيدي الحبيب ابن سيدي بودواية غير هذا لم يرد أي تغيير أو تصحيح حول ما تم تدوينه على أساس الوثيقة الفرنسية وما هو في الذاكرة الجماعية المنبثق من الافادات الشفهية، سوى استدراكات خفيفة آتيت، منه أنه من ابناء سيدي أمحمد، هناك سيدي لخضر. ولقد تأكد بأن اسم

ابن سيدي لخضر هو سيدي بوسماحة الذي أنجب سيدي بحوص جد سيدي لخضر والد سيدي إبراهيم الذي ابنه يسمى كذلك سيدي إبراهيم ولهم ذرياتهم كما ورد بالتفصيل. تبين خلافا لما نشر بأنه ليس لسيدي محمد ابن سيدي إبراهيم بن سيدي إبراهيم بن سيدي لخضر ابن اسمه سيدي بوعمامة.

وعن سيدي بوسماحة ابن سيدي لخضر السالف الذكر يستدرك من هذه الافادات بان زوجة ابنه سيدي عبدالقادر السيدة رابحة ليست برازية وإنما هي زناسنية من قبيلة بني زناسن واسم بنتهما: لالة شفيرية أو الشفيرة. ومن باب التوضيح فإن زوج لالة فاطنة من أولاد سيدي بنعيسى الأعرج هو سيدي عبدالحاكم بن سيدي بوسماحة المدعو حكوم وليست زوجة لسيدي إدريس حسب الترتيب.

لالة مبروكة بنت سيدي حكوم هذا هي فعلا زوجة سيدي البكوش، ولهما من الأبناء السادة الطيب وبوسماحة أب سيدي الطيب وحمو زوج السيدة الحرة بنت ابراهيم أولادهما: السادة والسيدات: بوبكر ومصطفى وعبدالعالي وحسن وفتيحة وفطيمة وزوليخة.

من جهته سيدي عبدالرحمان ابن سيدي حكوم بنته هي لالة هجر عوض لالة فاطمة وأولاد ابنه سيدي محمد المتزوج من لالة خديجة بنت بوعمامة هم: السيدات والسادة صرى وبشرى ووفاء ومعاد وأشرف. ومع ذلك لم يرد أي شيء عن صحة أو عدم صحة اسم زرعمان ابن السيد شيخ بن سيدي محمد بن سيدي بنسليمان من حفدة السيد الشيخ ابن سيدي بوسماحة. ومعلوم أن سيدي عبدالحكم الفقيه المشار إليه قد توفي في سنة 1961م من القرن الماضي.

الابن الثاني لسيدي عبدالرحمن هو سيدي بوبكر أب سيدي أحمد التوجي ، الجد الفرعي للأتواج المنقسمة إلى خمسة فروع من سلالة سيدي التاج. يذكر من خلف سيدي أحمد التوجي حفيده بابا سيدي على ابن سيدي أحمد التوجي الصغير. سلسلة النسب المنقولة بخط سيدي بوبكربن سيدي عبدالقادرهي: "التوجي بوبكر بن عبد القادر بن حمّد بن أحمد بن يعلى بن الأمين بن بابا سيدي على بن أحمد التاجي الصغير بن السيد أحمد التوجي بن بوبكر بن عبد الرحمن بن سيدي التاج المخفي. تحصل التوجي سيدي الطاهر على اعمدة نسب كاملة يتم سردها كالتالي: سيدي شريف بن الحاج سيدي علي بن سيدي احمد المدعو (حادو) بن سيدي يوسف بن سيدي أمحمد بن سيدي اعمر بن سيدي محمد بن بابا سيدي علي من فرع اولاد سيدي محمد.

و من فرع اولاد عبد القادر نذكر التوجي سيدي الطاهر المكنى (الطالب دندو) بن سيدي عمار المدعو (النجمة بكاف مصرية) بن سيدي عايدين بن سيدي علي بن سيدي لحبيب بن سيدي عبد القادر بن سيدي المصطفى بن بابا سيدي علي.

ومن فرع أهل لجهوري التوجي سيدي قاسم بن سيدي عبد القادر بن سيدي علي بن سيدي عمر بن سيدي احمد بن سيدي محمد بن سيدي علي لجهوري بن سيدي عمر بن بابا سيدي علي واهل التوجي سيدي محمد بن سيدي الشريف بن سيدي بيداري المكني (كفة بكاف مصرية) بن سيدي الداوة بن سيدي علي بن سيدي لحبيب بن سيدي أمحمد التوجي بن بابا سيدي علي من اهل التوجي. وقد اجمع كل اصحاب الروايات الشفوية بانه زيادة على أبناء بابا سيدي علي الأربعة فان خامسهم هو سيدي أمحمد التوجي جد فخذة أهل التوجي.

هذا وتصحيحا لما نشر مغلوطا فإن سيدى عبد الله الذى طرحه المدعو الخير محمد التوجي من ليبيا في سرد نسبه بانه ابنا لسيدي بوبكر وأبا للشيخ سيدي احمد التوجى غير مذكور ضمن أي سلسلة من نسب الأتواج كما وردت اعلاه. وعليه: لا اساس للمعلومة عن سيدي عبدالله، بل كانت محاولة مبنية على الكذب بقصد انتماء الشخص الخير محمد التوجي لغير أجداده الحقيقين.

يذكر من الفروع التي لم تسند إليها القيادة على صعيد البطن أوحضيت بزعامته عموما ولاكن برز منها اشخاص مرموقون بصفتهم وجهاء كانت على الخصوص رئاستهم محدودة في تسيير شؤون ذرية جدهم الأقرب.

أولاد الحاج سيدي عبدالحاكم

فالجدير بالتذكير: إن اتفاقية 1845م منحت تلقائيا الجنسية المغربية لأولاد الحاج سيدي عبد الحاكم ومن معهم من ابناء عمومتهم. عرف بأن عدد أبناء الحاج سيدي عبدالحاكم ثمانية، لكن حسب إحصاء 1896م هم خمسة فقط: سيدي بحوص الحاج وسيدي زيان مدفون بضريح والده بالابيض سيدي الشيخ وسيدي دحمان وسيدي قدور(عبد القادر) مدفون بضريح سيدي إبراهيم أخ سيدي الشيخ بالأبيض سيدي الشيخ وسيدي كروم (عبد الكريم) وفي رواية من الجزائر ذكر بين الخمسة: عوض سيدي دحمان، سيدي الأ زغم أو لزخم الذي ينحدر إليه سيدي العربي بن

سيدي لخضر بن سيدي الطيب بن سيدي بوعمامة بن السيدي الشيخ إلى سيدي لزخم. أما الأبناء الآخرون انفرد بعض أحفادهم بتسميات تميزهم عن غيرهم من أبناء عمومتهم. زاد عليهم أكثر من مرجع سيدي سليمان جد أب الحرابعة وسيدي إبراهيم ليصبحوا ثمانية.

تزعم السيد الشيخ بن سيدي الطيب القيادة وأعلن المقاومة ضد فرنسا

ذكر بأنه من أوائل الداعين إليها والمنسحبين إلى داخل المغرب من عام 1849م. وبعده التحق به سيدي قدور أخوه. ولما مضت مرحلة ثورة أولاد الحاج سيدي عبدالحاكم جاء أغلبهم إلى منطقة المغرب الشرقي.

تعود هذه الهجرة من موطن جدهم سيدي الشيخ إلى أسباب متعددة لا حاجة لتناولها هنا لأن الأهم هو استقرارهم للحياة في ظروف توافق نمط عيشهم، علما: إنه ورد أن الولي الصالح سيدي محمد بن سيدي زيان وهو من نسل الحاج سيدي عبدالحاكم غادر جهة الشلالة موطن أجداده ودخل أنجاد ناحية وجدة في عام 1870م وتوفي في نفس السنة وابنه سيدي سليمان مدفون بوادي اسلي بسيدي موسى[77][76].

تشمل ذرية سيدي عبدالحاكم فرق أولاد سيدي عبدالحاكم القوادر نسبة إلي سيدي عبد القادر ابن سيدي عبدالحاكم وعائلات أخرى في مجمعات سكنية تحت تسميات أجدادهم القريبة وهي

[76] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

[77] الاصول و الفروع لال ابي بكر الصديق

متواجدة في أماكن كثيرة منها دوار أولاد سيدي بحوص الحاج ودوار أولاد سيدي زيان ودوار أولاد الحاج سيدي إبراهيم ولو أنهم ليسوا حكوميون.

تم تدوين ما هو معروف ومتوفر منها ولأسف آتى القليل من المعلمات لإغناء البحث عن الأغصان الرئيسية التالية:

السعيدات. استقرت حاليا أغلب أسرهم بعين بني مطهر جنبا لجنب مع أبناء عمومتهم القوادر وغيرهم كأولاد سيدي الطيب ومنهم من يعيش بمدينة وجدة وبالواد الحيمر وبالعيون الشرقية حيت دوار يحمل اسمهم في شمالها وأقلية بوقلة ونواحي سعيدة وبشار بالجزائر. يذكر من خيام أولاد سيدي عبدالحاكم: أولاد سيدي بحوص بن قدور يلقبون كذلك بأولاد باهنون وأولاد البشير وأولاد القائد وأولاد الصغير والجرابعة والزيايينة وآخرون.

ذكر بان سيدي زيان هو جد السعيدات وأن زعيمهم سيدي بحوص بن سيدي قدور من خلفه علما أن لسيدي زيان ابن الحاج سيدي عبد الحكم عشرة ابناء منهم: السادة عبد القادر والطيب والعربي والبشير والشيخ وجلول وقدور وسليمان وبلحسن. بينما سيدي البشير هو جد السعيدات الحقيقي ابنه هو سيدي محمد جد سيدي بحوص كلهم من خلف سيدي سليمان بن سيدي إبراهيم بن سيدي سليمان ابن الحاج سيدي عبدالحاكم. ولسيدي بحوص، أبناء ثلاثة هم السادة

1.عبدالقادر أبناؤه السادة العربي والشيخ ومحمد

2.محمد الشيخ، أبناؤه خمسة هم: السادة جلول وحكوم وبحوص وبنزيان وأحمد،

3.جلول، أبناؤه ثلاثة هم: السادة قدور وبحوص وأحمد. وأبناء سيدي أحمد، أخ سيدي بحوص هم: أ.سيدي حكوم له من الأبناء: السادة محمد ومعمر وبحوص وأحمد والشيخ، ب. سيدي بن عبدالله لا ولد له، ج.سيدي بوبكر ابنه هو سيدي إدريس. ومن السعيدات كذلك عائلة سيدي ميلود بن سيدي طالب بن سيدي معمر بن سيدي فضل بن سيدي محمد بن سيدي البشير إلى آخر العمود.

لسيدي زيان ابن عاشر اسمه سيدي محمد ينحدر إليه سيدي احمد بن سيدي محمد بن سيدي البشير بن سيدي الشيخ. خلف سيدي احمد هذا ابنين هما:

1.سيدي جلول : خلف اربعة اولاد هما :

سيد بوزيان امه عائشة من شرفاء الوداغير بفكيك وله اربع اخوات هن (فاطمة، ام الخير، يمينة، فاطنة).

باعزيزي او بن جلول امه طايعة بنت حمزة من ذرية سيدي بنعيسى لعرج هذا الولد معروف عند العام والخاص ب بن جلول. ظهرت عليه علامات الصلاح وحالة الجذب.

عبدالقادر لم يخلف (السبايس)

محمد (خريص) توفي ودفن الكلتة البيضاء بام سليمان 1966 تزوج من رقية بنت لمقدم حكوم(توفيت سنة 1975 برصفة رحال) وفاطنة بنت عبد الرحمان و لم يخلف سوى من الاخيرة فكان له من الذكور اربعة هم:

سيدي عبد الرحمان وسيدي احمد والحاج سيدي حكوم المولود سنة 1936 وقد خلف عشرة اولاد هم: الذكور السادة أحمد ومحمد وبوعمامة وامبارك وإبراهي وعبدالرحمان والإناث هن: لالة خديجة ولالة فضيلة ولالة الزهرة ولالة حبيبة. توفي الحاج سيدي حكوم بن خريص يوم 6 إبريل 2011.

رابع أبناء سيدي محمد خريص هو سيدي لخضر وبناته الاربعة هن: لالة خيرة ولالة عائشة ولالة فاطمة ولالة الحمامة.

ll.سيدي قدور: انجب ولدان هما :

1.سيدي محمد : خلف من زوجته خضرة بنت عبد الرحمان خمسة اولاد هم (الهواري، بحوص، حكوم، بوجمعة، جابر) ومن زوجة ثانية ذات اصول جزائرية اربعة اولاد هم (قدور، محمد، احمد، عبد القادر)

2.سيدي عبد القادر : ابناءه هم السادة : قدور، جلول، الميلود، حسن، مصطفى.

أما أبناء السيد الشيخ الأخ الثاني لسيدي بحوص فهم: السادة أ. محمد ب. قدور لا ولد له ج. لخضر أبناؤه الخمسة هم: السادة محمد أبناؤه هم: السادة عبد القادر ويحيى ومصطفى ولخضر وعبد الرحيم وعبد الغني وحكوم، أبناء سيدي حكوم هم: السادة محمد وامعمر وعبد الكريم وبوعمامة والعربي وعبد الرزاق وميمون والشيخ أبناء السيد الشيخ هم: السادة محمد وعبد الرحمان ولخضر

وامعمر وحسن وأحمد أبناؤه، هم: السادة عبد القادر وأحمد ومحمد وأحمد وعيسى أبناؤه هم: السادة إبراهيم وكريم وعيسى، د.معمر لا ولد له، هـ.أحمد له أربعة أبناء هم: السادة محمد وسليمان وجلول وعبدالقادر. أما الأخ الرابع لسيدي بجوص فاسمه سيدي بوعلام ابنه سيدي قدة وحفيده سيدي محمد. وآخر إخوة سيدي بجوص هو سيدي محمد ليس لابنيه سيدي قدور وسيدي الشيخ ولدا ولابنه سيدي بنحكوم ثمانية أبناء هم: السادة الطيب وزيان وبنيوسف وأحمد والشيخ وعلال وعبدالرحمن وبعلام، هؤلاء هم أولاد باهنون.

أولاد القايد

أبوهم هو سيدي حكوم بن سيدي محمد بن سيدي البشير بن سيدي سيلمان بن سيدي إبراهيم بن سيدي سليمان بن الحاج سيدي عبدالحاكم، وأبنا سيدي حكوم هما السيد الشيخ وسيدي حمو. لهذا الأخير ابن اسمه سيدي سهول ابنه هو السيد الشيخ وأحفاده هم: السادة الطيب ولخصر وعبدالعزيز. أما ذرية السيد الشيخ من أبناءه الستة:

1. حمو البشير له أبناء ثلاثة هم: سيدي بوعمامة ابنه هو سيدي الطيب وسيدي سليمان أبناؤه هم: السادة البشير وجمال وردوان والسيد الشيخ لا ولد له،

2. حكوم له أبناء ثلاثة هم: سيدي أحمد أبناؤه هم: السادة بوعمامة وبوعلام والحسن وسليمان وسيدي أقويدر أبناؤه هم: السادة محمد وعبدالكريم وميلود وحكوم وسيدي ميلود له ثلاثة أبناء هم: سيدي بودواية أطفاله هم: السادة محمد ولخضر ونوالدين وعبدالله والشيخ وسيدي حكوم اطفاله

هم: السادة الشيخ وأحمد ومحمد والمازوزي وسيدي عبدالذكير أطفاله هم: السادة إبراهيم ومعمر وبوبكر,

3.حسان له ثلاثة أبناء هم: سيدي محمد أبناؤه الخمسة هم: السادة عبدالكريم وحكوم ويحي وخالد ومراد وسيدي أحمد أبناؤه الخمسة هم: السادة محمد وحسن وبوشفرة والشيخ وحكوم وسيدي بنعيسى أبناؤه هم: السادة حكوم وبجوص وعبدالناصر،

4.دحان له ابنان هما سيدي محمد أبناؤه هم: السادة لخضر وسليمان ودحان وعبدالرحمان وسيدي الطيب ابناه هما: السيدان عبدالرحمن وزحزاح،

5.قادة ابناؤه خمسة هم: السادة أ. بجوص اسماء أبنائه بنيونس ونعيمي وعلال، ب. حسن أسماء أبنائه محمد وجيلالي وبوشفرة ومصطفى وعبدالرحيم وقادة، ج. أحمد له ابن هو سيدي سعيد، د. الشيخ أسماء أبناؤه نورالدين ومحمد وعبدالكريم، ر. إبراهيم له ابنان هما سيدي محمد وسيدي قويدر.

6.سليمان له أبنان هما: سيدي حموالشيخ ابناؤه هم: السادة أحمد وسليمان ومصطفى وسيدي حكوم ابناه هما السيدان الشيخ ومحمد.

أبو الجرابعة

هو سيدي سليمان بن سيدي محمد بن سيدي البشير بن سيدي سيلمان بن سيدي إبراهيم بن سيدي سليمان بن الحاج سيدي عبدالحاكم. له ابنان هما سيدي البركة، ابناه هما السيدان جلول وخليفة، وسيدي زغمان أب السادة:

1.ميلود لا ولد له،

2.لمنور أبناؤه الثلاثة هم: السادة بوعمامة وبلحرمة ومحمد،

3.محمد جربوع وأبناؤه الثلاثة هم: سيدي حكوم أبناؤه هم: السادة إبراهيم وجلالي ورحال المتوفي يوم 12.09.03. وسيدي زغنان له ابنان هما: السيدان عبدالرحمان وعبدالقادر والسيد الشيخ أبناؤه الأربعة هم: السادة لمنور وأحمد وبجوص ومحمد.

أولاد الصغير

أبوهم هو سيدي البشير بن سيدي محمد من نفس العمود. ابن سيدي البشير هو سيدي حكوم له ولدان هما: سيدي البشير لا عقب له وسيدي محمد الصغير له ثلاثة أبناء هم: السادة جلول بدون عقب وحكوم ابنه هو الشاعر سيدي محمد بساعد الملقب بالدكتور وعبدالقادر أبناؤه هم: السادة محمد الصغير وبجوص وحكوم.

هناك عائلات أخرى من نسل الحاج سيدي عبدالحاكم جدها هو سيدي احمد له ولدان اسم الأول سيدي جلول ابناؤه الأربعة هم: السادة بوزيان وباعزيزي وعبدالقادر لا علم عن عقبهم ومحمد خريص له أربعة ابناء منهم

1.سيدي عبدالرحمان وأبناؤه هم: السادة الشيخ وأحمد ومحمد وحكوم

2.سيدي أحمد، أبناؤه الستة هم: سيدي محمد ابناه هما السيدان يحي ورشيد، وسيدي العربي له ثلاثة ابناء هم: السادة حموالشيخ ومحمد وأيمن، وسيدي جلول وسيدي عبدالكريم وسبدي الطيب وسيدي حكوم والسيد الشيخ،

3.سيدي حكوم أبناؤه الستة هم: سيدي احمد ابناه هما السيدان محمد وحكيم وسيدي محمد ابناه هما السيدان مصطفى وأنس، وسيدي بوعمامة ابناه هما السيدان إلياس ومحمد وسيدي أمبارك ابنه هو سيدي أمس، وسيدي إبراهيم وسيدي عبدالرحمن.

4.سيدي لخضر ابناؤه هم السادة إبراهيم ومحمد وأحمد ومصطفى كمال. واسم الثاني هو سيدي قدور له ابنان هما سيدي قادة اسماء أطفاله: السادة الميلود وجلول ومعمر وقدور والحسن ومصطفى وسيدي حمو ابناؤه هم: السادة الهواري وبحوص وحكوم وبوجمعة وجابر وقدور ومحمد واحمد.

وينتمي للحاج سيدي عبدالحاكم الشاب سيدي عبدالقادر ابن سيدي ميمون بن سيدي عبدالرحمان بن سيدي محمد بن سيدي إبراهيم بن السيد الشيخ الذي ابنه الثاني هو سيدي بودواية اب سيدي بوبكر وجد سيدي محمد. لهذا الاخير ثلاثة أبناء هم: السادة بوبكر ابناؤه الأربعة هم: السادة إبراهيم وصالح ومحمد فتحا ومحمد وسيدي سليمان اسم ابنه سيدي محمد، أخوهما هو سيدي حكوم له ثلاثة أبناء هم: السادة محمد وأقويدر وبودواية. أما أبناء سيدي البشير الثلاثة فهم:

أ. سيدي حمو زيان له اربعة أبناء هم: السادة

1.أمبارك، ابناه هما: سيدي محمد وسيدي أحمد،

2.بوعمامة أبناؤه الأربعة هم: السادة عبدالقادر وبنزيان وحسن وبوعمامة،

3.بوعلام له ستة أبناء هم: السادة عبدالرحمان وزيان وعبدالكريم وأحمد وحكوم ومحمد، 4.محمد أبناؤه الثلاثة هم: السادة زيان وحكوم ولخضر.

ب. سيدي عبدالرحمان أبناؤه الثلاثة هم: السادة

1.محمد له خمسة أبناء اسماؤهم: السادة احمد ولخضر وزيان والبشير وميلود،

2سهول له خمسة أبناء اسماؤهم: السادة أقويدر مرتان وحكوم وغراس محمد،

3.لخضر له خمسة أبناء اسماؤهم: السادة أحمد وإبراهيم والحاج وجلول وحكوم.

ج. سيدي حمو الطيب له ثلاثة أبناء هم: السادة الطاهر أبناؤه أربعة هم: السادة الهواري وزيان والشيخ وحكوم. أما أخواه سيدي بوهرية وسيدي حكوم لا علم عن عقبهما.

المجادبة

يضاف على ما نشر حول فرقة المجادبة جدها الأقرب هو سيدي عبدالكريم ابن الحاج سيدي عبدالحاكم المعلومات التي تفيد بأن الابن الثاني لسيدي الطيب بن سبدي إبراهيم بن سيدي سليمان بن سيدي عبدالكريم يسمى سبدي بلهاشمي له ابنان هما السيدان

1.الطيب ابنه هو سيدي محمد أب سيدي الطيب وسيدي زهير،

2.بلهاشمي له أربعة أبناء هم: السادة إبراهيم وأحمد وحسن ولخضر. والمزيد هو أن الحاج سيدي الشيخ بن سيدي محمد بن سيدي جلول بن سيدي المجذوب بن سبدي إبراهيم بن سيدي المجذوب بن سيدي عبدالرحمان بن سيدي عبدالكريم له أبن سابع اسمه سيدي بوعمامة وأن أحفاده من انجاله هم:

أ. سيدي جلول هما الشابان جلالي ومحمد،

ب. سيدي سليمان هما الشابان محمد وبوعمامة،

ج. سيدي بوعلام هما الشابان سفيان وزكريا،

د. سيدي عبدالعزيز هما الطفلان الطيب وطه،

ر. سيدي محمد الطفل أنس. أما ابناء المقدم سيدي عبد القادر بنجلول أخ السيد الشيخ فهم: السادة الشيخ ومحمد وعبدالرحمان والمجذوب وسهلى وأحمد.

أخوهما سيدي محمد له من الأبناء: السادة سامي وحكوم وفتح الله والعربي وأحمد، وأبناء أخيهم سيدي أحمد هم: السادة مصطفى وحمزة وقويدر وعبدالواحد ومحمد، بينما أبناء سيدي أحمد بن سيدي المجذوب بن سيدي جلول بن سيدي المجذوب بن سبدي إبراهيم بن سيدي المجذوب بن سيدي عبدالرحمان بن سيدي عبدالكريم هم: السادة مجيد وعبدالله والمجذوب وجلول وحمزة.

اما سيدي الطيب أخ سيدي المجذوب بن سيدي جلول فله ابنان هما: سيدي أحمد أبناه هما: السيدان جلول وسليمان وسيدي محمد له كذلك ابنان هما سيدي الطيب وسيدي بحوص وابن سيدي حكوم أخوهما الثالث هو سيدي أحمد. من نسل سيدي إبراهيم بن سيدي المجذوب بن سيدي عبدالرحمان إلى آخريه الاخوة الثلاثة: السادة عبدالرحمان وأحمد ابنه هو سيدي لمنور وسيدي إبراهيم أبناؤه هم: السادة جمال ومحمد وزين وأحمد والشيخ وعبدالكريم وعبدالحق وأقويدر.

أولاد سيدي الطيب، القوادرالبحوصيون

سيدي قدور الابن الثاني لسيدي بحوص الحاج، هو جد فخدة القوادر عرف سيدي قدور بأنه لم يتول أية مهمة قيادية.

تم في زمنه إخلاء القصر الغربي من واحة الأبيض سيدي الشيخ من ساكنته ما عاد حفدة الحاج سيدي عبدالحاكم وأحفاد الحاج سيدي بنالشيخ وأخيهما الحاج سيدي إبراهيم، أشير بأن ابنه سيدي سليمان مات مسموما[78].

معلوم بابن سيدي قدور المذكور أعلاه هو سيدي سليمان الغاني عن التعريف. ولقد رحل بدوره إلى المغرب عام 1874م وباستقراره نهائيا في وطنه، لحق به أهله واتباعه حيث استوطنوا السويهلة قرب مراكش مند عام 1876م والمؤسف له أن أحفاد هذه الخيام لم يساعدوا في تدوين

[78] الاصول و الفروع لال ابي بكر الصديق

أجدادهم. فقط ذكر منهم سيدي بوبكر بن بحوص وأخيه السيد الشيخ بن بحوص الذي كان عمره اثنا عشرة عام لما جاء إلى عين المكان مع ذكر نبذة عن حياتهما المعروفة.

وورد عن الطيبين، أولاد سيدي الطيب بن سيدي محمد بن سيدي سليمان بأنهم من الزعماء لأولاد سيدي عبدالحاكم ومن وجهائهم المرموقين يذكر منهم الحاج سيدي العربي وأخوه سيدي سليمان وأخوهما سيدي علال وسيدي عبدالكرين ابن سيدي الطيب

إذن لا مستجدات تضاف لما كتب ماعدا المعلومات الواردة من سيدي عبدالصمد النعيمي من مكناس بغية تأكيد او تتميم وتحيين المعطيات المتعلقة بأهله، تم جردها كالتالي:

1. اسماء الاباء: التهامي ابناؤه عبد المجيد وعبد الكريم، احمد ابناؤه عبد الصمد ورشيد وحمزة، عبد الرحمان ابناؤه محمد وخالد، عبد الله ابناؤه عبد الخالق ومحمد وعبد الحي ويوسف ونجم الدين عبد العالي له ابن واحد اسمه الشيخ، الطيب ابناؤه عبد المغيث وجمال الدين وعبد الرزاق، النعيمي وابناؤه هم العربي وإدريس وسعيد والزبير وابو بكر وصلاح الدين وعبد النبي، محمد الملقب ببلحاج له ابن واحد اسمه مراد.

2. اسماء الاحفاد: عبد المجيد بن التهامي ابنه زكرياء وعبد الكريم بن التهامي ابنه سيف الدين، عبد الصمد بن أحمد ابنه محمد، رشيد بن احمد ابنه جعفر، حمزة بن احمد ابناه احمد والمأمون، حمزة بن احمد ابناه احمد والمأمون، خالد بن عبد الرحمان لا علم عن ذريته.

عبد الخالق بن عبد الله ابناؤه خليل وعبد الله وعبد الوهاب ويحيى، عبد الحي بن عبد الله ابناه نصر الدين وعثمان، يوسف بن عبد الله وأبناؤه ابراهيم وسهيل ومحمد، أبنا نجم الدين بن عبد الله هما: ادم و ياسر، العربي بن النعيمي ابناؤه ياسين وتوفيق، ادريس بن النعيمي ابناؤه صفوان وعبد الفتاح، سعيد بن النعيمي وابنه سعد، الزبير بن النعيمي وابنه عبد العالي، وأبنا ابوبكر النعيمي هما بدر الدين ونصرالدين، صلاح الدين بن النعيمي أبناه امين وعبد الرحمان، عبد النبي بن النعيمي وابناؤه محمد و......

3. ذرية السيد الشيخ ابن سيدي النعيمي فنجلا احمد النعيمي هما: السيدان محمد والتهامي لم يرزقا ذرية. وأبناء محمد النعيمي هم:

1. محمد بالفقيه أبناؤه هم عبد المنعم وعبد الالاه و تاج الدين

2.عبد القادر الملقب: "قاضي".

3.الشيخ أبناؤه هم عبد المنعم له ابن اسمه محمد وعبد الالاه وتاج الدين،

4.عبد الكريم الملقب بحليم تم

5. نور الدين.

قبيلة لقلال

قبيلة لقلال قبيلة بكرية تيمية قرشية تنتسب للعلامة المجاهد الجد الجامع محمد قلي هو محمد بن ابراهيم الأمير بن أبي بكر(بك) بن جابر بن موسى الطاهر بن أبي النجيب عبد القاهر السهروردي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله(عموية) بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

لهم تواجد بالمملكة المغربية الشريفة وتحديدا جنوبها بالعيون الساقية الحمراء و كذالك واد نون .

قدم والد محمد قلي في قيادة حملة عسكرية على السودان الغربي(مالي حاليا) وعسكر بمدينة زارا وبها ضريحه اليوم، وعلى يديه تربى ابنه محمد وأخذ العلم وتعلم الفروسية، ثم رحل ناشرا الإسلام غربا حيث نزل قرب مدينة آبير قرب تلة تعرف بتلة قيطي فصار الناس يتوافدون عليه لطلب العلم والأمان والعيشة الرغدة، وكانوا يكثرون من سؤاله قائلين: محمد قلي، لسعة علمه ولضعف انتشار العلوم الإسلامية أنذاك فسمي بها.

ثم إنهم سموا مكان إقامته: "سن قيطي" أي تلة قيطي ثم حرفت إلى شنقيطي ثم إلى شنقيط، وأما ما ذهب إليه العلامة سيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي من أن معنى شنقيط عيون الخيل

فهو وهم منه رحمه الله، والحقيقة أن جملة عيون الخيل تترجم بلغة آزير:"تض إن إشن"، فلعل الموضع الذي في آدرار المسمى تضشين هو الذي أصل تسميته عيون الخيل وهو يبعد عن شنقيط اكثر من مائة كيلومتر.!

ويعتبر محمد قلي-على سعة علومه الشرعية-صاحب أقدم شعر موريتاني مدون، ومما ينسب إليه:

الحمد لله ما دام الوجود له........حمدا يبلغنا منه الرضا أبدا

ثم الصلاة على المختار سيدنا.....وآله الكرما وصحبه الزهدا

يا رب هيء لنا من أمرنا رشدا.....وانشر علينا من الستر الجميل ردا

وافتح لنا منك فتحا غير منقطع.....واجعل لنا فرجا وابعث لنا مددا

ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا.......فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا

أنت الكريم وقد وجهت يا صمد......إلى عطائك وجها سائلا ويدا

فلا تردنها يا رب خائبة........فبحر جودك يروي كل من وردا

أنت الكريم الذي نعماه شاملة......كل الورى من غوى منهم ومن رشدا

أنت الرحيم الذي نعماه سائرة.....على المقر به ربا ومن جحدا

إليك يا ربنا الرجعى ولو جمحت.....منا الأماني والأهوا لغير هدى

هبنا أسأنا وأفرطنا لنا أمل.......وحسن ظن به نرجو رضاك غدا

ما كان منا له حد وفضلك لم......يعلم له أحد حدا ولا عددا

تعطي بلا طلب ترضى بلا سبب.....تبدي العجائب من تقريب ما بعدا

وفقتنا للدعا كي تستجيب لنا.......وأنت أكرم من أوفى بما وعدا

إنا سألناك يا من لم يزل صمدا.....ولم يكن والدا ولم يكن ولدا

أجب دعانا وعاملنا بمغفرة.......لم تبق ذنبا ولا عيبا ولا كمدا

وامنن برزق حلال واسع عجل.....من حيث لم نحتسب يأتي لنا رغدا

وصن بعزك يا ذا العز أوجهنا.....وأغننا بك حتى لا نرى أحدا

وكن لنا ناصرا يا من بعزته.......نرجو الظهور على من ضرَّنا قَصدا

واختم لنا منك بالحسنى فأنت على....ما شئته قادرا يا خير من قُصدا

أستودع الله أولادي وأمهمُ......والعلم والدين والآباء والجسدا

والمال والجاه والإخوان كلهمُ.....والصحبَ والأهل والجيران والبلدا

بنى محمد قلي مسجد شنقيط المعروف بمساعدة من تلامذته العلويين في أكثرهم، وكان أول إمام له ثم خلفه عليه ابنه محم.

وتزوج من سيدة علوية كانت أم ابنيه مالك ومحم وابنته فاطمة، ومن ابنيه انحدرت قبيلة لقلال فمن مالك أولاد مالك ومن محم أحمد وموسى اللذين انحدرت منهما أغلب بطون لقلال الحالية، ويجدر التنبيه إلى أن الأقلال تكتب بالقاف لا بالغين كما تقدم التنبيه على سبب ذلك، قال النابغة القلاوي:

محمد نابغة الأقلال.......وقاهم الله من الأغلال.

والذي يظهر أنه عاش في القرن الثالث عشر الميلادي لأن المصادر تشير إلى أن بناء مدينة شنقيط تم في ذلك الزمن.

نذكر البعض من الشخصيات المعروفة في جنوب المملكة وعلى راسهم الشيخ شيخنا ولد عبدالوهاب رحمه الله ثم ابنه السيد مولاي ابراهيم و ابن عمهم الاستاذ عبدالعزيز ولد خيارهم. كما ان هناك الكثير من الشخصيات المحترمة التي انجبتها هذه القبيلة العريقة تطرقنا لها في كتب اخرى .

العلماء البكريين بالمملكة المغربية

*عبدالجبار اللكوسي المنوزي من أسرة بكرية تيمية، صالح كبير القدر، من أحفاده آل *امحمد بن إبراهيم التمنارتي، توفي في أواخر القرن 9 الهجري[79]

* إبراهيم بن عمرو بن عبدالجبار : حفيد عبدالجبار المتقدم، دفين إداوزدوت

*امحمد بن إبراهيم بن عمرو بن عبدالجبار : ابنه، نزيل تمنارت القاضي العلامة المؤلف أقران سيدي احمد احمد بن موسى توفي سنة 971هـ

*إبراهيم بن امحمد بن إبراهيم بن عمرو بن عبدالجبار : ابنه الأول شارح مؤلف ابن زكري توفي سنة 971هـ

---

[79] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

*محمد بن احمد بن إبراهيم بن عمرو بن عبدالجبار : ابنه الثاني توفي سنة 976هـ
*احمد بن داود المانوزي
*الحسن بن بلقاسم اللكوسي المانوزي
*من اللكوسيين البكريين وما آل احمد بن ابراهيم الشيخ إلا فرقة منهم، عالم أديب تقي توفي سنة 1005هـ
*محمد بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي المانوزي
*العلامة البارع في المعارف والأدب وصوغ الشعر السلس المحكم، وفي الترسل العلمي الأخوي أو البرهاني، أحد شعراء إيليغ، توفي سنة 1048هـ
*يحيى بن احمد بن الحسن اللكوسي : لعله ابن من قبله، عالم كبير مؤلف توفي بعد 1018هـ
*عبدالعزيز بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي المانوزي : أخ الأول، فقيه مفتي جيد بارز بين معاصريه
*عبدالله بن عبدالعزيز بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي المانوزي : ابنه، علامة كبير مفتي، تولي قضاء الجماعة في إيليغ وفيه ميع توفي سنة 1050هـ[80]

*محمد بن ابي القاسم المانوزي : عالم مشارك فاضل صوفي توفي سنة 1164هـ
*امحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز اللكوسي المانوزي : نزيل تامانارت، من الاسرة اللكوسية البكرية المذكور جماعة من أفرادها، عالم كبير متضلع جال في الاخذ من الافذاذ
كالمرغيتي واعتنى باقتناص الفوائد توفي سنة 1107هـ
*احمد بن الحاج الانسيسي المانوزي : عالم له آثار تدل على براعته توفي بعد 1190هـ*امحمد بن احمد الحضيكي : البكري النسب، المنجب أسرة علمية فائقة، علامة كبير متفنن مدرس مخرج مؤلف مكثر، وشيخ صوفي مربي، رحل الى الكبار فأخذ واستجاز فأحيا الله به ما أحيا توفي سنة 1189هـ
*احمد بن امحمد بن احمد ولد الشيخ الحضيكي المانوزي : من الاسرة البكرية المباركة العالمة الصالحة، علامة جليل مدرس مخرج طبيب ماهر، قيم على فن الطب بالتدريس للكتب التي ما نحسب أنه درست قبله بإعصار مع إتقان لغير ذلك، فهو من المفاخر المغربية
*عبدالله بن امحمد بن احمد ولد الشيخ الحضيكي المانوزي : أخوه الأول، فقيه بارع مطلع قاض

[80] قريش بين الناضي و الحاضر

مدرس مؤلف مثل الرهوني في مناقشة بناني في حاشيته الزرقانية، مع يد حديثية طولى

*الحسن بن محمد بن احمد ولد الشيخ الحضيكي المانوزي : أخوه الثاني، له يد علمية يذكر بها وإن لم يدرك أخويه

*محمد بن عبدالله ابن الشيخ الحضيكي

*محمد بن محمد : من الحضيكيين توفي بعد 1310هـ

*الحسن بن محمد البشير ابن الشيخ

*محمد بن الحنفي : ابن عم هؤلاء

*محمد بن محمد : من الحضيكيين توفي نحو 1340هـ

*علي بن احمد الازربيي المانوزيموسى الاوكي : نزيل أمان

*عبدالله بن محمد الحضيكي جد العلامة الحضيكي من الاسرة البكرية التيمية، وقد أنجب تلك الاسرة العالمة البارعة، عالم له ذكر وشهرة، توفي بعد 1050 هـ

*العلامة الشيخ سيدي ابراهيم بن سيدي عبد الله بن سيدي محمد الاساوي البكري القرشي توفي ببلدة اسا شوال عام 1062 هـ

*العلامة الشيخ العروصي بن محمود بن مبارك الاساوي البكري القرشي (1373 هـ _1426 هـ)

*الشيخ سيدي محمد ابن سيدي احمد الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة (1243هـ_1332هـ)

*الشيخ سيدي احمد ابن سيدي محمد الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء له وجاهة بين الناس (1193هـ_1266هـ)

*الشيخ سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي ابراهيم الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة بين الناس (1153هـ_1229هـ)

*الشيخ سيدي ابراهيم ابن سيدي علي الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة في المنطقة وله وجاهة ومكانة كبيرة (1119هـ_1199هـ)[81]

---

[81] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

*الشيخ سيدي علي ابن سيدي الحسين الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس وكانت له الرئاسة (1069هـ_1146هـ)

*الشيخ سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة و من وجهاء المنطقة (1023هـ_1100هـ)

*الشيخ سيدي ابراهيم (مولاي ابراهيم)ابن سيدي محمد الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس (977هـ_1063هـ)

*الشيخ سيدي علي ابن الشيخ محمد الاساوي البكري القرشي احد كبار الفقهاء و العلماء والائمة (772هـ_815هـ)

*الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة بين الناس (748هـ_824هـ)

*الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبد الرحمن الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة (724هـ_808هـ)

*الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ علي الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء (698هـ_786)

*الشيخ علي ابن الشيخ القطب محمد الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرةبين الناس (676هـ_752هـ)

*الشيخ محمد الاساوي البكري القرشي القطب الكامل والشيخ العلامة والفهامة الدائع الصيت مؤسس زاوية اسا (646هـ_726هـ)[82]

*العلامة عبد الله بن الحسين الوهداوي من اصحاب الحضيكي من ذرية ايعزى ويهدي البكري القرشي توفي 1201 هـ

*العلامة ابراهيم ابن احمد الوهداوي البكري القرشي توفي 1205هـ

*العلامة احمد بن احمد بن محمد الوهداوي البكري القرشي توفي 1169هـ

*العلامة عبد الجبار اللكوسي المنوزي

*العلامة احمد بن سعيد ال بلخير

---

[82] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

*العلامة محمد بن محمد بن عيسى بن داوود
*العلامة الحسن بن بلقاسم اللكوسي المنوزي
*العلامة محمد بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي المنوزي
*العلامة يحي بن محمد بن الحسن اللكوسي المنوزي
*العلامة عبد العزيز بن بلقاسم اللكوسي المنوزي
*العلامة سيدي الحاج علي ين الالياسي الماسي
*العلامة سيدي احمد بن عمر الالياسي الماسي
*العلامة احمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ
*العلامةابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ
*العلامة عبد الله بن علي بن محمد بن محمد الشيخ
*العلامة الحاج عبد الله الجشتيمي.

أعلام من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه في المغرب

* الشيخ يعزى و يهدى [83] ....

* الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ علي الاساوي ....

* الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الاساوي ....

* سعيد بن علي التاكضاشتي...........................

* الشيخ محمد بن عبدالله الاساوي...........................

* سيدي محمد بن إبراهيم الشيخ..........................

* أبو الحسن علي الجزولي..............................

* الحسن بن أبي القاسم اللكوسي.........................

* محمد بن الحسن اللكوسي.............................

* إبراهيم بن عبد الله الآساوي...........................

[83] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

* الشيخ سيدي ابراهيم (مولاي ابراهيم)الاساوي[84] ....

* الشيخ شيخنا بن عبد الوهاب القلاوي.................................

* أحمد بن إبراهيم التاكضاشتي..........................

* الشيخ الحسين بن ابراهيم الاساوي.................

* الشيخ علي بن الحسين الاساوي.......................

* ابن مبارك اللمطي السجلماسي ....

* الشيخ سيدي ابراهيم الاساوي[85] ....

* أبو العباس الحبيب الغماري..........................

* محمد الحبيب بن محمد الهلالي......................

* صالح بن محمد الغماري.............................

* عبد الرحمن بن الحبيب الغماري......................

* محمد بن حمزة الغماري..............................

* الشيخ محمد بن سيدي ابراهيم الاساوي................

* عبد الله بن محمد الجشتيمي.........................

* الشيخ احمد بن محمد الاساوي.......................

---

[84] قريش بين الماضي و الحاضر

[85] اعلام واولياء من ذرية الصديق رضي الله عنه

* الشيخ سيدي محمد بن احمد الاساوي...................

* أبو العباس الجشتيمي................................

* الطاهر بن محمد الايفراني...........................

* الشيخ محمود بن مبارك الاساوي.[86] ....

* حمزة أبو بكر البوشيخي..............................

* محمد بن لعلا البوبكري..............................

* الشيخ الحاج العروصي الاساوي.................................

* سيدي الحاج الشيخ الحاكمي.........................

* سيدي حمزة بو عمامة البوشيخي.....................

* محمد ابن الطيب البوشيخي..........................

* الفقيه جماني بن محمود الاساوي ....

* القائد الحافظ الاساوي ....

* الخليفةالناصرالاساوي.............................

* الفقيه محمد الاساوي......................

[86] آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

المؤلف في سطور



ابراهيم ابن جماني ابن محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد آل الاساوي البكري الصديقي نسبا الاحايكي الوعباني الايتوسي المغربي وطنا ابن سيدي إبراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم(مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد الاساوي البكري الصديقي حفيد محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه .

* ولد في مدينة آسا عام 1987 للميلاد الموافق ربيع الاول 1408 للهجرة

* درس الدرسات الفرنسية في جامعة ابن زهر باكادير

* حاصل على عدة دبلومات و شواهد تقنية في المحاسبة في المقاولات في المعهد المتخصص للتسيير والاعلاميات في العيون و دبلوم في التخصص في نجارة الالمنيوم بالمعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية بالعيون و كذالك شواهد في المحاسبة العامة و في الجبايات في جامعة محمد الخامس في الرباط وغيرها من الشواهد في نفس المجال

* مرجعية في انساب آل ابي بكر الصديق في بلاد المغرب العربي

* مسؤول لدى تجمع آل ابي بكر الصديق العالمي

* مؤسس و مسؤول الرابطة الوطنية للسادة البكرية الصديقية بالمملكة المغربية الشريفة

* مسؤول لدى نقابة البكرين الصديقيين لتوثيق الانساب

* مشرف لدى رابطة آل ابي بكر الصديق العالمية

* مشرف لدى موقع الانساب للسادة البكرية

* مسؤول لدى ملتقى احفاد الولي الصالح و القطب العارف الشيخ محمد البكري الصديقي ابى يعزى ويهدى

* منح عدة شواهد تقديرية و اجازة عامة في علوم النسب

* له العديد من الابحاث في علم النسب و خاصة انساب البكريين الصديقيين القرشيين نشرت ضمن كتب و في الشبكة العنكبوتية

* شاعر وملم بالادب و بالشعر الحساني وله موهبة في الرسم

* له عدة مؤلفات :

* *تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و اعلام*

* *الخطب المنبرية للشيخ العلامة الحاج العروصي الاساوي البكري الصديقي*

* *قبائل هوارة*

* قريش بين الماضي و الحاضر

*اعلام واولياء من ذرية الصديق رضي الله عنه

*آل الصديق ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا

الفهرس


أبو بكر
الصديق
رضي الله عنه